

Distr.: General
15 April 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام ٢٠٠٣

٢-٦ و ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير المديرية التنفيذية: النتائج التي تحققت في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل في عام ٢٠٠٢**

موجز

هذا هو التقرير السنوي الأول للمديرية التنفيذية في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ (E/ICEF/2001/13 و Coor.1). وهو يقدم معلومات عن النجاح المحرز، والشراكات، والقيود، والنتائج الرئيسية التي تحققت في عام ٢٠٠٢ ضمن مجالات الأولويات التنظيمية الخمس للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وكذلك عن الاستراتيجيات الشاملة الداعمة لهذه المجالات، وعن إيرادات اليونيسيف ونفقاتها لهذا العام.

* E/ICEF/2003/10.

** تأخر تقديم هذا التقرير لإجراء مشاورات داخلية.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٤-١	أولا - مقدمة
٥	١٠٠-٥	ثانيا - الأولويات التنظيمية الخمس: التقدم في عام ٢٠٠٢
٥	٢٢-٥	ألف - تعليم البنات
١٠	٤٤-٢٣	باء - النمو في مرحلة الطفولة المبكرة
١٧	٦٥-٤٥	جيم - التحصين المحسّن
		دال - مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)
٢٤	٨٢-٦٦	هـ - حماية الأطفال من العنف والإيذاء والاستغلال والتمييز
٣٠	١٠٠-٨٣	ثالثا - استراتيجيات تحقيق الأولويات التنظيمية
٣٥	١٢٢-١٠١	ألف - الامتياز البرنامجي وبرامج التعاون القطرية الفعالة
٣٥	١٠٤-١٠١	باء - الشراكات لتحقيق نجاح مشترك
٣٦	١٠٦-١٠٥	جيم - الإعلام، والاتصال، والدعوة ذات التأثير
٣٧	١١٣-١٠٧	دال - التفوق في الإدارة والعمليات الداخلية
٣٩	١٢٢-١١٤	رابعا - الإيرادات والنفقات
٤٢	١٣٦-١٢٣	ألف - الإيرادات
٤٢	١٢٨-١٢٣	باء - النفقات
٤٤	١٣١-١٢٩	جيم - تعبئة الموارد

الجدول

٤٣	١ - المساهمات المقدمة إلى اليونيسيف حسب نوع ومصدر التمويل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠١
٤٤	٢ - المساهمات المقدمة إلى اليونيسيف حسب مصدر التمويل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠١
٤٥	٣ - نفقات اليونيسيف للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠١

المرفق

النفقات البرنامجية في عام ٢٠٠٢ للبلدان مصنفة حسب الناتج القومي الإجمالي ومعدلات وفيات
الأطفال دون سن الخامسة ٤٨

الأشكال

الأول - النفقات البرنامجية لليونيسيف موزعة حسب الأولوية البرنامجية، ٢٠٠٢ ٥٠
الثاني - النفقات البرنامجية لليونيسيف موزعة حسب المنطقة الجغرافية، ٢٠٠٢ ٥٠

أولا - مقدمة

١ - حققت اليونيسيف في عام ٢٠٠٢ الكثير من الإنجازات التي يحق لموظفيها أن يفخروا بها، وخاصة الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل، ومحفل الطفل المتصل بها، وحملة "قل نعم للأطفال". وبرنامج العمل، "عالم صالح للأطفال"، الذي نجم عن الدورة الاستثنائية، هو مجموعة من الالتزامات الطموحة من أجل حقوق الطفل تتطلب انتباه العالم وموارده خلال العقد القادم. ولا بد لليونيسيف، عند تركيزها على جدول الأعمال هذا أن تقدم نتائج ملموسة للأطفال ومعهم، وذلك من خلال تركيزها على الأولويات التنظيمية الخمس في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (MTSP) للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، E/ICEF/2001/13 و Corr.1. وفي عام ٢٠٠٢، كان من أكثر الأمثلة إثارة على النتائج التي تحققت عودة ٢,٩ مليون طفل أفغاني إلى المدرسة، وخاصة من البنات، بعد سنين من حرمانهم من حقهم الأساسي في التعليم.

٢ - ويقدم هذا التقرير تفاصيل عن النتائج المحددة التي تحققت ضمن جميع مجالات الأولويات الخمس، وعن التغيرات ذات الصلة في الإدارة الداخلية التي تظهر تحسنا في التركيز على الإدارة والإبلاغ على أساس النتائج، ضمن الإطار الشامل لإصلاح الأمم المتحدة. وضمن مجالات الأولوية المتعلقة بتعليم البنات، والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، والتحصين المحسن، حققت اليونيسيف نتائج ملموسة في مجالات قوتها التقليدية (التعليم الأساسي، وصحة الأطفال، والتغذية، والماء، والمرافق الصحية). وفي إطار أولويات مكافحة فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز وحماية الطفل، وضعت اليونيسيف نُهجاً أكثر تنظيماً لبناء المعرفة، والدعوة، وتعزيز السياسات والقدرات، سواء داخليا أم مع شركاء.

٣ - كما تدرك اليونيسيف نقاط ضعفها وتعالجها. وعلى سبيل المثال، فقد استغرق وضع مؤشرات لحماية الطفل من الوقت أكثر من المتوقع. ورغم أن تكامل إجراءات الطفولة المبكرة يوحى بقدر كبير من التفاؤل، لا تزال اليونيسيف تنوء بالصعاب التي تواجهها في تعزيز التوافق العملي عبر القطاعات وبين الشركاء. إذ لا يزال نطاق وباء فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز يطغى على مساهمات المنظمة المعززة.

٤ - وكان في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل تحد لليونيسيف من حيث تحسين الإدارة والنظم والأداء. وقد بدأت اليونيسيف في الاستجابة لهذه التحديات، مثلاً من خلال وضع مجموعة من مؤشرات خط الأساس يمكن تقييم النجاح على أساسها. كما أدخل في السياسات والإجراءات قدر أكبر من التبسيط والانسجام مع سياسات وإجراءات وكالات الأمم المتحدة الأخرى. والآن يجب على اليونيسيف أن تبدأ في تبيان نتائج ملموسة بالنسبة

للأطفال في جميع مجالات أولوياتها، في حين تحافظ على نقاط قوتها التقليدية، بقصد الوفاء بوعدها بوضع نُهج متكاملة على أساس الحقوق. ومحور هذه الجهود سيكون اعتماد أطر شراكة جديدة والمساعدة في جعلها تعمل لمصلحة الأطفال.

ثانياً - الأولويات التنظيمية الخمس: التقدم في عام ٢٠٠٢^(١)

ألف - تعليم البنات

النفقات التقديرية: ٢٠١ مليون دولار أمريكي^(٢)

أهداف التنمية للألفية: ٢، ٣

”عالم صالح للأطفال“: تعزيز التعليم الجيد

مواد من اتفاقية حقوق الطفل: ٢، ٣، ٢٨، ٢٩

٥ - ومن خلال تركيز اليونيسيف على تعليم البنات، وبتصديدها لحوافز محددة تواجهها البنات، تدعم اليونيسيف توفير التعليم الأساسي الجيد لجميع الأطفال، مع وضع أهداف محددة للوصول والجودة والتحصيل العلمي. وبسبب كون هذه الحوافز الأكثر انتشاراً واستعصاءً، فإن التغلب عليها يضمن حقوق البنات والصبيان كليهما في التعليم الأساسي الجيد.

٦ - والتعليم الأساسي كان من سمات جميع برامج اليونيسيف التعاونية تقريباً في عام ٢٠٠٢. ومن أسهل النتائج تبياناً زيادة معدل التسجيل الناجمة عن حملات ”العودة إلى المدرسة“ في البلدان المتأثرة بحالات الطوارئ. وأكثر الحالات لفتاً للنظر هي حالة أفغانستان، حيث ساعدت اليونيسيف ٢,٩ مليون طفل في العودة إلى المدرسة عن طريق الدعوة وتوفير اللوازم والمشورة الفنية لـ ٨٠٠٠ مدرسة.

٧ - كما أبدت اليونيسيف روحاً قيادية وحققَت نتائج في معالجة الحوافز التي تحول دون جودة التعليم والتحصيل العلمي، التي تتأثر بها البنات بوجه خاص. واليونيسيف، بعملها هذا، إنما تعزز باطراد توفير المياه والمرافق الصحية والأمن باعتبارها أمورا أساسية

(١) استُمد الكثير من المعلومات المستخدمة في هذا التقرير من التقارير السنوية التي قدمتها مكاتب اليونيسيف الميدانية. ورغم أن شكل هذه التقارير قد أعيد تصميمه على ضوء الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، فإنها لا تقدم معلومات موحدة عن جميع مجالات الأولويات. وتعمل الأمانة مع المكاتب القطرية على تحسين النوعية والانسجام في تقاريرها لعام ٢٠٠٣.

(٢) يشمل هذا المبلغ المصروفات المتصلة بالتعليم الأساسي.

لمساعدة البنات على البقاء في المدارس؛ والصحة والتغذية باعتبارهما شرطين أساسيين للتعلم بشكل فعال؛ والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة من أجل التأهب للمدرسة؛ ومهارات الحياة لتمكين البنات من التعامل مع فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز. هذه المبادرات الفردية تسفر عن نتائج بالنسبة لتعليم البنات، في حين أثبتت "مجموعات" البرمجة التي تعالج جميع الجوانب الرئيسية التي تحول دون التعليم الأساسي الجيد أنها لا تزال أكثر فعالية.

٨ - بيد أن عدم كفاية الموارد ما برح يعيق قطاع التعليم في معظم البلدان. والتحدي الأكثر خطورة هو عدم الالتزام بالتعميم الجنساني والحاجة إلى تحسين نوعية التعليم. وتدعو الحاجة اليونيسيف إلى فعل المزيد لضمان معالجة المشاكل المتعددة التي تواجهها البنات - التي تتراوح من انعدام الأمن في المدارس إلى التمييز خارجها - على نحو أكثر انتظاماً في السياسات الوطنية وفي البرامج الخاصة بها. وستواصل اليونيسيف تكثيف دعمها لتحسين المرافق الصحية والمياه النظيفة في المدارس بوصفه واحداً من أكثر الإجراءات فعالية.

٩ - ومن الواضح أنه لتحقيق هدف المساواة بين الجنسين، تحتاج البنات إلى تركيز خاص ضمن التعليم الأساسي بالنسبة لجميع برامج توفير التعليم للجميع. فنصف الخطط الوطنية لتوفير التعليم للجميع، فقط، هي التي تتضمن تدابير صريحة لمعالجة المشاكل التي تواجهها البنات. والحاجة تدعو اليونيسيف إلى فعل المزيد لضمان معالجة هذه المشاكل بانتظام في السياسات الوطنية وفي التعاون الخاص بها. والخطوة الأولى الهامة هي القيام "باستعراض جنساني" للتعليم. وخلال السنوات الثلاث الماضية، أنجز ٣٧ بلداً هذا الاستعراض.

١٠ - وتظهر البيانات المستمدة من "اليونسكو" أن الحالة فيما يتعلق بتسجيل البنات هي أكثر خطورة مما كان يعتقد عندما وضعت أهداف الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. فقد ازداد العدد التقديري للبلدان التي هبطت لديها مستويات تسجيل البنات دون ٨٥ في المائة من ٦١ إلى ٧١. وهذا يشمل بلدانا عديدة تقهقرت حالتها بسبب عدم الاستقرار. وقد جعلت اليونيسيف التعليم من الأولويات في الاستجابة لحالات الطوارئ، فاحتلت بذلك مرتبة القيادة في مجال التعليم الأساسي في الأحوال غير المستقرة. وستسعى اليونيسيف إلى استخدام استراتيجيات "العودة إلى المدرسة" الناجحة هذه لمساعدة البلدان غير المتأثرة بحالات طوارئ البطيئة التقدم في التعليم.

١١ - واحتمال تحقيق الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في القضاء على الفروق بين الجنسين في التعليم الأساسي حتى عام ٢٠٠٥ قد لا يكون في المتناول. وقد شرعت اليونيسيف، بوصفها الوكالة الرائدة بالنسبة لمبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات، في مبادرة لتعزيز المساواة بين الجنسين في ٢٥ بلداً معظمها معرض لعدم بلوغ هذا الهدف. وتسعى المبادرة إلى توسيع

الشراكات وتعزيز تحسين النهج العملية الصغيرة النطاق والبناء على مبادرة المضمار السريع التي يقودها البنك الدولي. وستعمل اليونيسيف مع الشركاء الآخرين لإدخال عناصر من هذه المبادرة في النهج الشاملة لقطاعات التعليم واستراتيجيات الحد من الفقر.

الهدف ١: تقوم جميع البلدان التي معدلها الصافي لتسجيل البنات أقل من ٨٥ في المائة في عام ٢٠٠٠، بوضع سياسات وممارسات تخفض من عدد البنات المحرومات من الدراسة، وذلك حتى عام ٢٠٠٥.

١٢ - في عام ٢٠٠٢، قدمت جميع برامج اليونيسيف التعاونية الدعم لبرامج التعليم أو قامت بالدعوة المتصلة بذلك، مع دعم معظم المكاتب أنشطة محددة لتحسين تعليم البنات. وهذه تشمل مبادرات السياسة العامة لزيادة معدلات التسجيل والمنقطعين عن الدراسة من البنات والصبيان على حد سواء، وتوفير المواد الأساسية، وتحسين الفرص بالنسبة للبنات. وقد دعمت اليونيسيف في ٣٨ بلدا حملات لتسجيل البنات عن طريق رفع الوعي العام، بما في ذلك حملات "العودة إلى المدرسة" في أفغانستان، وأنغولا، وسري لانكا، ومبادرة سارة في أفريقيا.

١٣ - كما دعمت اليونيسيف مختلف الآليات لتحديد البنات المحرومات من الدراسة في ٢٩ بلدا، وروجت استخدام البيانات المفصلة على أساس نوع الجنس. وشملت مساعدة اليونيسيف لبرامج لتحسين احترام الذات لدى البنات، وتقديم النصح الخاص، وإسداء المشورة والتدريب عن طريق الأقران. وتلقت البنات المنقطعات عن الدراسة أو المحرومات منها بشكل أو بآخر المساعدة في ٤٨ بلدا عن طريق التدريب والمنح الدراسية. ويعتمد الآن في أمكنة أخرى من أفريقيا مشروع التعليم الأساسي التكميلي الجاري في جمهورية تنزانيا المتحدة، الذي يقدم فرصا مؤقتة للأطفال المحرومين من الدراسة. وبرنامج الأمم المتحدة المشترك "جنشالا" في الهند هو مثال جيد آخر على زيادة خيارات التعلم للبنات.

١٤ - والرسوم المدرسية هي أحيانا عامل في حرمان البنات من الدراسة، وقد ساهمت الدعوة التي تضطلع بها اليونيسيف في خفض الرسوم في سبعة بلدان. بيد أن انخفاض الوعي والتحامل الجنساني لا يزالان متأصلين لدى الكثير من السلطات التعليمية، ومما يزيد هذه الحالة سوءا انعدام البيانات المفصلة على أساس نوع الجنس. وفي التقييم القطري المشترك، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وعملية الطعون الموحدة، فرص هامة لتعزيز الحوار الوطني بشأن السياسات المتعلقة بتعليم البنات.

١٥ - وتشجع اليونيسيف تعليم البنات على النطاق العالمي من خلال المشاركة في الفريق الرفيع المستوى لتوفير التعليم للجميع ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات. وعلى المستوى

القطري، تتمتع اليونيسيف بشراكات مع جميع المستويات الحكومية، وكذلك مع اليونسكو، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، والبنك الدولي، والوكالات الثنائية، ومنظمات المجتمع المدني. ولا تزال آلية التخطيط والتنسيق لتوفير التعليم للجميع المحور في تعزيز التعليم الأساسي وتعليم البنات. وتقدم المبادرة الأفريقية لتعليم البنات الدعم لأنشطة في ٣٤ بلداً، وهي مثال جيد على الشراكة المستدامة.

١٦ - وفي عدد من البلدان، منها بنغلاديش وكمبوديا وإثيوبيا وغانا وموزامبيق ونيبال وزامبيا، ساهمت اليونيسيف في وضع نُهج شاملة لقطاعات التعليم واستراتيجيات للحد من الفقر، مع التأكيد على المسائل المتعلقة بنوع الجنس والإنصاف. وبسبب أن الإجراءات على مستوى المجتمع المحلي التي تدعمها اليونيسيف غالباً ما تكون ناجحة لكنها تنجح إلى البقاء خارج التيار الرئيسي لنظم التعليم الوطنية، سيؤكد بشكل أقوى على تحسين الخبرات الناجحة من خلال الشراكات ووضع السياسات الوطنية. وستشمل هذه الاشتراك المكثف مع النُهج الشاملة للقطاعات واستراتيجيات الحد من الفقر، بما يؤثر في وضع خطط توفير التعليم للجميع وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، واستخدام موارد اليونيسيف العادية بشكل أكثر كفاءة، والاستمرار في تعبئة الموارد.

الهدف ٢: سيتم، حتى عام ٢٠٠٥، وضع سياسات وآليات لتعزيز عملية التعلم الجيد الفعال في "مدارس ملائمة للأطفال" تراعي الفروق بين الجنسين في ٥٠ بلداً على الأقل.

١٧ - على المستوى المدرسي، بينت اليونيسيف مفهوماً أوسع للجودة في التعليم، بما في ذلك تعزيز إعداد الأطفال، والأمن المدرسي، وتدريب المعلمين، وإصلاح مناهج التعليم، والحصول على المواد اللازمة. ويجري في عدد متزايد من البرامج القطرية دمج هذه العناصر في مجموعات التعليم الجيد مثل المدارس "الملائمة للأطفال"، وقاعات الدراسة التي "تركز على التلاميذ"، و "التعلم بطريق التسلية". وهذا النهج الشامل للتعليم الجيد يشر بالخير وإن لم يترتب عليه بعد تأثير قوي في نظم التعليم الوطنية.

١٨ - وقد دعمت اليونيسيف إصلاح المناهج الدراسية، ووضع السياسات، وبناء القدرات بقصد تحسين جودة المدارس والتعليم. فقد شجعت المدارس "الملائمة للأطفال" في ٤٩ بلداً، كما شجعت دراسات تتصل بنوع الجنس في مجال التعليم في ٣٦ بلداً. كما شجعت اليونيسيف المرافق الصحية والنظافة في المدارس، بما في ذلك بناء مرافق صحية منفصلة للبنات، وذلك كاستراتيجية لتحسين تسجيل البنات في المدارس ومواظبتهم عليها. ويستخدم هذا النهج المتكامل الذي يجمع المرافق الصحية والنظافة والمياه من أجل المدارس في حوالي ٥٠ بلداً، منها بنغلاديش وبوليفيا وبوركينا فاسو وغانا وهاييتي وملاوي وموزامبيق

وفيتت نام. ولتعزيز دور المدارس في الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز، قدمت اليونيسيف الدعم لتدريب المربين و/أو شجعت الرعاية المستندة إلى المدارس، ومهارات الحياة، في حوالي ٦٠ بلدا.

١٩ - وكنتيجة لبرامج التدريب التي تدعمها اليونيسيف، تحسنت قدرات المعلمين والإداريين على توفير التعليم الجيد في ٧٩ بلدا. كما ركزت الدراسات التي تدعمها اليونيسيف على مسائل مثل الحواجز التي تحول دون وصول البنات، و"عمليات التدقيق على أساس نوع الجنس" للمواد التعليمية، والأمن المدرسي. كما أدخلت مواد تعليمية تراعي الفروق بين الجنسين في ١٨ بلدا.

٢٠ - وما برح للنقص المزمّن في المعلمين، وانخفاض المرتبات، وتدني الروح المعنوية أثر كبير في التعلم في كثير من أقل البلدان نموا. ففي الجنوب الأفريقي، أدى وباء الإيدز إلى نقص شديد في عدد المعلمين. وحصول أطفال السكان الأصليين على التعليم غالبا ما يكون أدنى، كما تواجه البنات تمييزا مزدوجا قائما على نوع الجنس والأصل الإثني. وتستخدم البرامج التي تساعد اليونيسيف في أمريكا اللاتينية نُهجًا تعليمية شمولية بلغتين لمعالجة هذه المشاكل.

٢١ - وقد أصبحت حركة تعليم البنات (GEM) التي بدأها رئيس جمهورية أوغندا، إطارا للشراكة مع البنات من أجل تشجيع تعليم البنات. ففي عام ٢٠٠٢، دعمت اليونيسيف إنشاء الشبكات التابعة لحركة تعليم البنات في ستة بلدان أفريقية أخرى. كما تعمل اليونيسيف مع محفل الأفريقيات المتخصصات بالتعليم في ١٨ بلدا ومع المؤسسات الوطنية، مثل رابطة الصين للعلوم والتكنولوجيا، وذلك من أجل الأبحاث.

الهدف ٣: يحدد ٢٠ بلدا على الأقل حتى عام ٢٠٠٥، حصيلة التعليم ويبنى القدرات لضمان المساواة بين الجنسين في التحصيل العلمي على مستوى التعليم الأساسي.

٢٢ - تبين دراسة استقصائية قامت بها اليونيسيف أن معظم البلدان تفتقر إلى نظام وطني لتقييم التعليم وتعتمد على الامتحانات العامة فقط لا غير. وفي عام ٢٠٠٢، دعمت اليونيسيف عمليات تقييم التحصيل العلمي للبنات في ١٦ بلدا. بيد أن البيانات المتعلقة بالثغرات بين الجنسين في مجال التحصيل العلمي ما برحت ضعيفة. وفي حين يجري الآن وضع مؤشرات أفضل، قد تدعو الحاجة إلى استخدام نتائج الامتحانات ومعدلات الانتقال كبديل عن النجاح في مجال المساواة بين الجنسين.

باء - النماء في مرحلة الطفولة المبكرة

تقديرات النفقات: ٣٠٢ مليون دولار

الأهداف الإنمائية للألفية: ١، و ٤، و ٥، و ٦

عالم صالح للأطفال: تشجيع الحياة الصحية

مواد اتفاقية حقوق الطفل: ٢، و ٣، و ٢٤، و ٢٧، و ٣١

٢٣ - تظهر أبرز النتائج التي تحققت في مجال النماء في مرحلة الطفولة المبكرة في عام ٢٠٠٢ التقدم الذي أحرز نحو بلوغ الأهداف القطاعية المتصلة بالصحة والتغذية والمياه والصحة البيئية، وهي المجالات التي كانت وما زالت تمثل نقاط القوة التقليدية التي تتمتع بها اليونيسيف. وقد أدت العملية التي تضطلع بها اليونيسيف لتوفير الإمدادات دورا رئيسيا في تحسين إمكانية حصول الأسر على الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات، وعلى العقاقير المضادة للملاريا وغيرها من العقاقير الأساسية، وعلى أملاح الإماهة الفموية، والمغذيات الدقيقة التكميلية. واستنادا إلى هذه المنجزات، تقوم اليونيسيف بدور رائد في الأخذ بنهج متكامل إزاء النماء في مرحلة الطفولة المبكرة يربط ما بين السياسات الوطنية، وتوفير الخدمات الأساسية، وتحسين ممارسات الرعاية الأسرية لصغار الأطفال وللأمهات. ويقتضي هذا النهج النهوض بتنسيق الأنشطة فيما بين القطاعات وتحقيق التقارب فيما بينها، والاضطلاع بأنشطة تركز على الاحتياجات التي لها أولوية بالنسبة للأسر والمجتمعات المحلية. كما ينطوي هذا النهج على أنشطة ترمي إلى زيادة نماء الأطفال من الوجهة المعرفية والانفعالية إلى أقصى درجة ممكنة.

٢٤ - وتشدد مبادئ اليونيسيف التوجيهية المتعلقة بالنماء في مرحلة الطفولة المبكرة لعام ٢٠٠٢ على وجوب أن تتسم عملية تحقيق التكامل فيما بين الأنشطة الرامية إلى دعم صغار الأطفال بالطابع العملي وأن تتناسب مع كل سياق على حدة. ففي الحالات التي تظل فيها معدلات وفيات الأطفال مرتفعة ينبغي مواصلة التركيز في أنشطة الدعم التي تضطلع بها اليونيسيف على زيادة إمكانية الحصول على الخدمات والسلع الأساسية ضمن إطار مشترك، من قبيل الخطط الإنمائية الوطنية أو استراتيجيات الحد من الفقر. وفي البلدان التي تتفاوت فيها بشدة إمكانية الحصول على الخدمات تقوم اليونيسيف بدعم عملية تركيز الأنشطة الموجهة لصغار الأطفال في مقاطعات أو بلديات مختارة. أما في الحالات التي تتوافر فيها الخدمات الأساسية على نطاق واسع، فقد يكون من الضروري في كثير من الأحيان توفير ما ينقص من مكونات حتى تتم تغطية جميع العناصر الرئيسية للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة.

الهدف ١: القيام في جميع البلدان بدعم وضع سياسات شاملة في مجال النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، مع التركيز بصفة خاصة على الأطفال دون سن الثالثة.

٢٥ - أوضحت عملية حصر أساسية تم الاضطلاع بها عدم وجود سياسة متعددة القطاعات بشأن الطفولة المبكرة، إلا في ١٧ بلدا، بيد أن هناك نحو ٥٣ بلدا يعكف الآن على وضع سياسة من هذا القبيل. وقد تم الشروع في وضع مؤشرات للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، وسوف تكون هذه المسألة موضع تركيز رئيسي في عام ٢٠٠٣.

٢٦ - وقد وفرت اليونيسيف الدعم لعملية وضع سياسات وطنية تتعلق بصغار الأطفال في ٣٨ بلدا من خلال أنشطة الدعوة في أوساط واضعي السياسات، وبناء توافق في الآراء في هذا المجال، وتقديم الدعم الفني، وإدراج المسائل ذات الأولوية بالنسبة لصغار الأطفال ضمن النهج القطاعية واستراتيجيات الحد من الفقر. وقد ساعدت النهج التجريبية والدراسات والاستقصاءات في إثراء السياسات الموضوعة من أجل النماء في مرحلة الطفولة المبكرة. كما قامت اليونيسيف بدعم عملية وضع نظم لرصد نماء صغار الأطفال، بما في ذلك رصد نمو الأطفال وتعزيزه فيما يزيد على ٣٠ بلدا، ووضع نظم للكشف عن حالات تأخر النمو والإعاقات في إندونيسيا وجنوب أفريقيا والكاميرون.

٢٧ - ويعزى السبب الرئيسي وراء طول المدة التي يستغرقها وضع سياسات متكاملة للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة إلى التعقيد الذي تنسم به عملية إقامة علاقة عمل قوية بين شركاء متعددين. فالسياسات وهيئات التنسيق كثيرا ما تظل منحصرة في دائرة ضيقة. بيد أن تحقيق التكامل في مجال النماء في مرحلة الطفولة يوفر دافعا قويا لبناء توافق في الآراء ولاتباع نهج أكثر اتساقا فيما بين القطاعات (على سبيل المثال في مجال تدريب العاملين الميدانيين).

٢٨ - وتشمل هيئات التنسيق المعنية بالنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، بالإضافة إلى الوزارات الحكومية، المنظمات الدينية، ورابطات العاملين في مجال التربية، والرابطات النسائية، ورابطات أطباء الأطفال. ومن الشركاء الدوليين الرئيسيين في مجال هذا الهدف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، والوكالات الثنائية، والفريق الاستشاري المعني بالرعاية والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، ومؤسسة بيرنارد فان لير، وتحالف إنقاذ الطفولة.

الهدف ٢: دعم تنفيذ برامج شاملة ومتقاربة لتقديم الخدمات الأساسية وبرامج الرعاية والتعلم في مراحل الطفولة المبكرة فيما يتراوح بين ٨٠ بلدا و ١٠٠ بلد من البلدان التي ترتفع فيها معدلات وفيات الأطفال والأمهات والمرضى، و/أو توجد بها أوجه تفاوت كبيرة بين هذه المعدلات.

٢٩ - عملت اليونيسيف في ٥٨ من البلدان التي لها أولوية في إطار هذا الهدف، والبالغ عددها ٨٠ بلدا، على حشد أنشطة توفير الخدمات الأساسية، من خلال تدابير من قبيل توسيع إمكانية الحصول على الخدمات الصحية الوقائية الرفيعة النوعية والتغذية الجيدة والمياه المأمونة والتشجيع على اتباع الممارسات الموصى بها فيما يتعلق بالرضاعة الطبيعية وتغذية صغار الأطفال والمرافق الصحية وقواعد النظافة. وفي البلدان التي تدعم فيها اليونيسيف الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة، شكلت هذه الأنشطة نقطة البدء في مجال النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، مما أدى إلى تحسين قدرة أخصائيي الصحة والمجتمعات المحلية على توفير الرعاية الصحية والغذائية المتكاملة. ويجري بشكل متزايد إدماج الدعم الموجه نحو مكافحة أمراض الإسهال والالتهابات التنفسية الحادة وغير ذلك من الأنشطة الصحية الخاصة بصغار الأطفال ضمن نهج الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة.

٣٠ - وعلى الرغم من أن الكثير من البرامج ما زالت تقتصر على الصحة والتغذية، فثمة نهج تنحو بشدة نحو الإدماج، ومنها برامج سث كورما (Seth Korma) القائمة في المجتمعات المحلية في كمبوديا. ومن الأمثلة الأخرى على هذا النوع من البرامج البرنامج المعجل لتحقيق بقاء الأطفال ونمائهم، القائم في ١١ من بلدان غرب أفريقيا. ويستخدم هذا البرنامج للحد من وفيات الأطفال وتوقف نموهم تدابير فعالة التكلفة، منها الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة واتباع نهج وقائي للتعامل مع الملاريا وتوفير المغذيات الدقيقة التكميلية.

٣١ - بيد أن الوقاية من أمراض الطفولة الرئيسية وعلاجها وأنشطة مكافحة أمراض الإسهال والالتهابات التنفسية الحادة لا تلقى في أكثر البلدان فقرا، وعددها ٥٠ بلدا، الأولوية الكافية التي تتناسب مع درجة إسهام هذه الأنشطة في الحد من الوفيات والأمراض. وعلى اليونيسيف وغيرها من الشركاء مواصلة الاستثمار في الأنشطة المعروفة بفعالية التكلفة، بما في ذلك التشجيع على الاكتفاء بالرضاعة الطبيعية على الدوام، وممارسات النظافة العامة المأمونة، والاستعانة بالمغذيات الدقيقة التكميلية، وتأخير الحمل الأول للمرأة.

٣٢ - وتعمل اليونيسيف على دعم إيصال الخدمات الرئيسية للأطفال والنساء بالاشتراك مع طائفة واسعة من الشركاء، بما في ذلك الحكومات وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية والوكالات الثنائية والمنظمات غير الحكومية

والقطاع الخاص. ويتراوح دور اليونيسيف ما بين المشاركة في الحوار المتعلق بالسياسات وفي آليات التنسيق الوطنية، وتوفير الدعم المباشر لتنفيذ البرامج الوطنية ودون الوطنية. ومن الشركاء الذين يوفرون الدعم للإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة على صعيد المجتمع المحلي مؤسسة الأمم المتحدة ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية.

٣٣ - واستمرت اليونيسيف في التشجيع على الاضطلاع بطائفة واسعة من الأنشطة ضمن برامج قطاعية محددة تساهم في مجال النماء في مرحلة الطفولة المبكرة على النحو الوارد وصفه أدناه.

٣٤ - فقد وفرت اليونيسيف الدعم لأنشطة الوقاية من الملاريا ومكافحتها في ٤٤ بلدا، وبخاصة في أفريقيا، مع التركيز على شراء الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات وتوزيعها وإعادة معالجتها وتصنيعها محليا، وتوفير إمدادات العقاقير المضادة للملاريا، ودعم وضع السياسات المتعلقة بهذا المجال. واشترت اليونيسيف لـ ٢٦ بلدا ٣,٧ ملايين ناموسية معالجة بمبيدات الحشرات، وهو ما يمثل ضعف العدد الذي قامت بشرائه في عام ٢٠٠١، كما قامت بتوفير هذه الناموسيات للحد من تفشي هذا المرض في حالات الطوارئ. ويجري في زامبيا معالجة الأثر السليبي الذي يمكن أن يترتب على توزيع الناموسيات المدعومة على الأسر الفقيرة بالنسبة لصناعات القطاع الخاص ومبيعاته من خلال برنامج "العدالة في مكافحة الملاريا"، أما في جمهورية تنزانيا فيجري ذلك من خلال نظام لتوزيع القسائم. وتجري أنشطة اليونيسيف هذه في إطار مبادرة مكافحة الملاريا التي تضم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية.

٣٥ - ويشمل الدعم الذي تقدمه اليونيسيف لصحة الأم تنظيم الحوار المتعلق بالسياسات وأنشطة التوعية، وتدريب أطباء التوليد والقابلات، وتوفير مجموعات أدوات الولادة ومعدات العيادات، ودعم نظم الرعاية والإحالة المتعلقة بالتوليد. وقد ساهمت اليونيسيف في تعزيز القدرات اللازمة لكفالة سلامة عملية الولادة في ٥٤ بلدا، كما أجريت تحت إشرافها دراسات ساعدت على شحذ الوعي بحجم وفيات الأمهات. وعملت اليونيسيف أيضا على توفير الرعاية في حالات الولادة الطارئة، باعتبار ذلك من الأمور الأساسية في الحد من وفيات الأمهات. وقد نفذت هذه الاستراتيجية بنجاح في بلدان جنوب آسيا الستة التي تشهد أكبر عدد من حالات وفيات الأمهات في العالم. وتسلم معظم أقل البلدان نموا بأن وفيات الأمهات مشكلة هامة، إلا أنها تعاني من أوجه قصور في نظم الإحالة القائمة لديها. وثمة تجارب واعدة في مصر وأجزاء من آسيا وأمريكا اللاتينية يمكن الاستناد إليها، ولكن

يلزم تعزيز الدعوة على صعيد السياسات. وتعمل اليونيسيف في شراكة مع وزارات الصحة وكليات طب النساء والتوليد والمنظمات غير الحكومية. ومن الشركاء الدوليين المهمين في هذا الصدد صندوق الأمم المتحدة للسكان ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وجامعة كولومبيا (الولايات المتحدة).

٣٦ - وقد ساهمت اليونيسيف في ٨٦ بلدا في زيادة سُبل الحصول على خدمات المياه والصحة البيئية من خلال تقديم الدعم المباشر لإنشاء مرافق جديدة وتعزيز القدرات والسياسات الوطنية اللازمة لتنفيذ الخدمات. وقد اكتسب هذا الدعم قيمة إضافية في كثير من الحالات عن طريق إحداث تكامل بين خدمات توفير المياه والمرافق الصحية وخدمات الصحة والتعليم والوعي بقواعد النظافة على صعيد المجتمع المحلي. وتراوحت الأنشطة التي تم الاضطلاع بها في هذا الصدد ما بين الاستجابة لحالات الطوارئ في ٣٧ بلدا، بما في ذلك أفغانستان والجنوب الأفريقي، وتقديم الدعم على الصعيد الوطني في أجزاء من جنوب آسيا وأفريقيا، والاضطلاع بمبادرات تركز على السكان المهمشين، ولا سيما في أمريكا اللاتينية. كما عملت اليونيسيف مع نظرائها في ١٠ بلدان في آسيا وأمريكا الوسطى على وضع برامج للحد من الزرنوخ. بيد أن تعزيز مرافق الصحة والنظافة العامة ما زال يحتل مرتبة منخفضة بصورة بالغة ضمن أولويات كثير من البلدان. وكان هذا الأمر موضع تركيز كبير ضمن أنشطة الدعوة التي قامت بها اليونيسيف في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ، الذي انضمت فيه اليونيسيف إلى المجلس التعاوني لإمدادات المياه والمرافق الصحية من أجل شن حملة "توفير المياه والمرافق الصحية وسُبل النظافة العامة للجميع". ويجري إلى حد كبير توفير التمويل لأنشطة المياه والصحة البيئية التي تضطلع بها اليونيسيف من خلال الشراكات القائمة مع المانحين الثنائيين، ولا سيما حكومات السويد والمملكة المتحدة وهولندا. وفي عام ٢٠٠٢، دخلت اليونيسيف في شراكة مع مؤسسة كونراد هيلتون لتمويل البرامج في غرب أفريقيا.

٣٧ - كما عملت مكاتب اليونيسيف مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة أطباء بلا حدود والصليب الأحمر وغير ذلك من الشركاء، من أجل الاستجابة لحالات تفشي الكوليرا والالتهاب السُحائي والملاريا. ويشمل الدعم الذي تقدمه اليونيسيف في مجال مكافحة أمراض الإسهال في ٥٣ بلدا تدريب القائمين على تقديم الرعاية الصحية، والتوعية بقواعد النظافة على صعيد المجتمع المحلي، وشراء أملاح الإماهة الفموية، وتعزيز العلاج عن طريق الإماهة الفموية في العيادات، ودعم مبادرات من قبيل برنامج متطوعي اللواء الأزرق في سيراليون. وقد أدى تخطيط أنشطة التأهب وتوفير الإمدادات مسبقا إلى تحسين قدرة

اليونيسيف على الاستجابة لحالات الطوارئ، من قبيل حالات تفشي الكوليرا، بما في ذلك الاستجابة في وقت من الأوقات لتفشي هذا المرض بشكل خطير في ملاوي.

٣٨ - وقد بذلت اليونيسيف جهوداً ذات شأن لمكافحة سوء التغذية الناجم عن نقص المغذيات الدقيقة، ولا سيما نقص فيتامين ألف والحديد واليود. وساعدت اليونيسيف على إنشاء التحالف العالمي لتحسين التغذية، وعملت مع مبادرة المغذيات الدقيقة على البدء في برامج رئيسية ترمي إلى توفير العناصر المعززة والمكملة للأغذية. وقد استمرت عملية إضافة اليود إلى الملح في إحراز النجاح، باعتبارها من النهج الفعالة التكلفة بصورة كبيرة في مجال الحد من الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود، بيد أنه يلزم الاضطلاع بالمزيد في شرق أوروبا وغرب أفريقيا. وقد وفرت اليونيسيف الدعم في ٩٢ بلداً لأنشطة الوقاية من الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود، بما في ذلك أنشطة التوعية، وإضافة اليود إلى الملح، والدعوة إلى وضع التشريعات ذات الصلة، وضمان النوعية. وفي الصين، تشير النتائج التي توصلت إليها دراسة استقصائية أولية، أجريت في أعقاب حملة واسعة النطاق، إلى أن معدل التزويد بالأملاح المضاف إليها اليود. قد ازداد إلى ٩٥ في المائة. كما ساهمت اليونيسيف في وضع تشريعات جديدة بشأن تعميم إضافة اليود إلى الملح في ١٤ بلداً، وتفيد التقارير بتناقص معدلات الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود في بوتان، وتركيا، وجورجيا، وزامبيا، وليسوتو. ويمكن أن يشكل التنسيق بين وزارتي الصحة والتجارة أحد التحديات الرئيسية التي تواجه عملية التشجيع على إضافة اليود إلى الملح، مثله في ذلك مثل ضعف الآليات التنظيمية. وتعمل اليونيسيف على نطاق واسع مع مؤسسة كيوانيس من أجل الحد من الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود، كما تعمل مع المشرعين، وجماعات المستهلكين، والمنظمات غير الحكومية ومنتجي الملح.

الهدف ٣: العمل في جميع البلدان التي لا يجري فيها تسجيل المواليد بشكل كامل تقريباً، على إرساء نظم أكثر فعالية في هذا الميدان، مع التركيز على الفئات الشديدة الحرمان.

٣٩ - سارعت اليونيسيف إلى توسيع نطاق الدعم الذي تقدمه في مجال تسجيل المواليد في الأوساط الشديدة الحرمان، وذلك من خلال إصلاح القوانين والسياسات، وحشد المتطوعين، والتشجيع على تسجيل الأطفال الذين يعيشون في ظل الصراعات، والعمل على نحو وثيق مع الحكومات المحلية. ومن البلدان التي أحرزت تقدماً ملحوظاً في هذا الصدد إندونيسيا، وأنغولا، وأوغندا، وبنغلاديش. ومن الاستراتيجيات التي ظهرت للإسراع بخطى

التقدم المحرز في هذا المجال تدريب المسجلين وتعبئة المجتمع المحلي مع ربط ذلك بعمليات التحصين وغيرها من الخدمات.

المهدف ٤: العمل في جميع البلدان من أجل زيادة إلمام الأسر والمجتمعات المحلية بالسلوكيات الأساسية المتعلقة برعاية وإعالة صغار الأطفال والنساء، وممارسة هذه السلوكيات.

٤٠ - قامت اليونيسيف بتعزيز الممارسات الأساسية المتعلقة برعاية وإعالة صغار الأطفال والأمهات في أوساط الأسر والمجتمعات المحلية في ٧٠ بلداً، وذلك من خلال تدريب العاملين في المجتمع المحلي، وتثقيف الأبوين، وشن الحملات الإعلامية، وإجراء الدراسات المتعلقة بالممارسات القائمة، ودعم شبكات المجتمع المحلي. ويجري في الوقت الحالي استخدام قائمة موحدة بالممارسات الموصى بها في مجال الرعاية الأسرية في ٦٧ بلداً، وذلك استناداً إلى التوصيات التي قدمتها اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية. وفي أكثر من نصف هذه البلدان، تضم هذه القائمة ممارسات تتعلق بالصحة والتغذية وخدمات المياه والصحة البيئية والتعلم المبكر وحماية الأطفال. ومما يعوق برامج تثقيف ودعم الأبوين في بعض البلدان نقص الخبرات اللازمة للاضطلاع بهذه البرامج على نطاق واسع، وإن كانت هذه الخبرات قد بدأت الآن في التراكم.

٤١ - وفي ١٠ بلدان، قدمت اليونيسيف الدعم للحملات الإعلامية وبرامج المجتمع المحلي الرامية إلى تشجيع الآباء على تحمل المسؤولية. فقد أبرزت الدراسات أن اضطلاع الأب بدور هامشي في كثير من المجتمعات يشكل أحد المعوقات الأساسية التي تحول دون تحسين ممارسات الرعاية. ويمكن المساعدة في زيادة المشاركة من جانب الآباء عن طريق اتباع نهج جديدة، كما يحدث في الأردن التي تستعين بخطبة الجمعة لإيصال هذه الرسالة إلى الرجال.

٤٢ - وقدمت اليونيسيف الدعم من أجل تشجيع الاقتصار على الرضاعة الطبيعية في ٩٧ بلداً، وواصلت رصدتها للامتثال للمدونة الدولية لتسويق بدائل لبن الأم. وأفادت التقارير بوجود تحسن في الممارسات المتعلقة بالرضاعة الطبيعية في أوزبكستان وبيلاروس وغواتيمالا، كما ساعدت أنشطة الدعوة التي تضطلع بها اليونيسيف في وضع سياسات في هذا المجال في باكستان وبوتان. بيد أنه لم تجر المواظبة بشكل كاف على أنشطة تشجيع الرضاعة الطبيعية في كثير من البلدان. وفي أجزاء من أفريقيا تؤدي الشكوك التي تحيط بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتغذية الرضع إلى إضعاف ممارسات الرضاعة الطبيعية.

٤٣ - وفي جميع المناطق، تؤدي الشراكات القائمة مع المنظمات غير الحكومية المحلية، التي يمكنها أن تعمل بمثابة همزة وصل، إلى تسهيل عمل اليونيسيف مع المجتمعات المحلية. ويشمل

الشركاء أيضا وسائل الإعلام والقادة الدينيين والعاملين في مجال الصحة والتعليم على صعيد المجتمع المحلي. ومن الشركاء في مجال تغذية صغار الأطفال والتشجيع على الرضاعة الطبيعية وزارات الصحة والرعاية الاجتماعية، والمنظمات غير الحكومية المحلية، والأفرقة المواضيعية التابعة للأمم المتحدة، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية.

المهدف ٥: زيادة التحاق صغار الأطفال ببرامج رعاية الطفل المناسبة، سواء البرامج القائمة على صعيد المجتمع المحلي أو البرامج الجماعية، مع الاهتمام بصفة خاصة بأكثر الأطفال حرمانا.

٤٤ - أظهرت التقييمات الأساسية أن اليونيسيف تشارك بصورة أوسع مما كان يعتقد من قبل في دعم الرعاية الجماعية للأطفال سواء في المنازل أو في مراكز الرعاية. وتشمل أنشطة التعاون التي تضطلع بها اليونيسيف صياغة السياسات وتدريب العاملين في مجال التربية، ووضع مواد التعلم أو توفيرها. وفي كثير من البلدان تشكل مراكز رعاية الأطفال آلية هامة لإحداث التكامل بين البرامج وبين تثقيف ودعم الأبوين. ويستعين عدد من البلدان بهذه المراكز لتهيئة الفرص لأكثر الأطفال ضعفا. بيد أن برامج رعاية الأطفال في بعض من أفقر البلدان ما زال نطاق تغطيتها محدودا للغاية، وما زالت تعمل دون معايير وطنية أو تدريب.

جيم - التحصين المحسّن

النفقات المقدرة: ٢٦٠ مليون دولار^(٣)

الأهداف الإنمائية للألفية: ٤، ٥، ٦

عالم صالح للأطفال: الترويج لحياة صحية

مواد اتفاقية حقوق الطفل: ٢، ٣، ٦، ٢٤، ٢٧

٤٥ - في عام ٢٠٠٢، ساعد برنامج اليونيسيف للتحصين بمغذيات الفيتامين ألف التكميلية في الحيلولة دون وقوع مئات الآلاف من الوفيات وفي الوقاية من الإصابة بحالات عجز تفوق ذلك كثيرا. وقد تحققت هذه النتائج بفضل استخدام تقنيات فعالة من حيث

(٣) إلى جانب ذلك، تقوم اليونيسيف بشراء لقاحات ولوازم تحصين بمبلغ ٥١ مليون دولار عن طريق خدمات المشتريات لديها، ولقاحات ولوازم تحصين بمبلغ ٥٠ مليون دولار نيابة عن التحالف العالمي للقاحات والتحصين (GAVI). وقدمت مؤسسة مبادرة ميكرونيوتريتي (Micronutrient Initiative) هبة من الفيتامين ألف تبلغ قيمتها ٩ ملايين دولار تقريبا.

التكلفة للتحصين وتوفير المغذيات التكميلية. وظلت اليونيسيف أكبر مشتر للقاحات الأطفال واستمرت تُسهم في شراكات التحصين العالمية.

٤٦ - وسياسة اليونيسيف هي تقديم الدعم لخدمات التحصين الاعتيادية التي تمتد عادةً لجميع الأطفال باللقاحات ومغذيات الفيتامين ألف التكميلية عند الاقتضاء. وتمثل خدمات التحصين المحسّن جزءاً من خطط مُتفق عليها على الصعيد الوطني، وتديرها لجان تنسيق مشتركة بين الوكالات تسيّرهما الحكومات، وتُسهم في إصلاح الأنظمة الصحية. ويشكل هذا العمل جزءاً من نهج قطاعية شاملة تُتبع في مجال الصحة واستراتيجيات للحد من الفقر حيثما وُجدت. وتسهم حملات التحصين في تسريع الجهود الرامية إلى القضاء على الأمراض.

٤٧ - قدمت اليونيسيف الدعم التقني لتنقيح سياسات التحصين الوطنية بحيث تعكس علم الأوبئة المتغير؛ ولاستخدام لقاحات جديدة وتطبيق تكنولوجيات واستراتيجيات مأمونة بقدر أكبر في مجال تقديم الخدمات؛ وللتصدي لمشاكل أمن اللقاحات وسلامة الحقن والتخلّص من النفايات. ولمواجهة الصراعات المسلحة، عملت اليونيسيف وسائر وكالات الأمم المتحدة للدعوة من أجل تيسير وصول الخدمات الإنسانية لأغراض التحصين وغير ذلك من الخدمات. وركز التدريب - الذي كثيراً ما يتلقى الدعم من منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي - على تقديم الخدمات وإدارة سلسلة مخازن التبريد. وفي كثير من الحالات كان دعم اليونيسيف يوجّه نحو المقاطعات ذات الأداء المنخفض، وهو ما يستوجب كل من ممارسات الصحة العامة الجيدة وكل نهج تعتمد حقوق الإنسان أساساً له.

٤٨ - وفي سنة ٢٠٠١، وهي آخر سنة تتوفر بشأنها بيانات، تُوفي ٢,٥ مليون طفل بأمراض يمكن الوقاية منها باللقاحات. وقد بلغت معدلات شمول التحصين في العالم ٧٣ في المائة بالنسبة للجرعات الثلاث من لقاح الخُنّاق والسُّعال الديكي والكزاز و ٧٩ في المائة بالنسبة للقاح السل، و ٧٥ في المائة بالنسبة للجرعات الثلاث من لقاح شلل الأطفال التي تُعطى عن طريق الفم، و ٧٢ في المائة بالنسبة للقاحات الحصبة و ٥٣ في المائة بالنسبة للجرعتين أو أكثر من لقاح الكزاز. وقد ظلت الأزمة الاقتصادية وأعباء الديون الثقيلة والصراعات المسلحة تعوق إجراء مزيد من التحسينات في معدلات الشمول على الصعيد العالمي.

الهدف ١: بحلول عام ٢٠٠٣، ينبغي أن يكون لكل بلد خطة متعددة السنوات لتحديد استراتيجياته واحتياجاته من الموارد. وبحلول عام ٢٠٠٥، يعتزم تحقيق شمول في التحصين

بنسبة ٨٠ في المائة في كل مقاطعة بالنسبة لكل مادة مضادة في ٨٠ في المائة من البلدان على الأقل؛ وضمان القضاء على شلل الأطفال في العالم؛ وخفض معدلات الوفيات بسبب الحصبة إلى النصف؛ والقضاء على تيتانوس الأمهات والرضع؛ وتحقيق زيادة بنسبة ١٠٠ في المائة في عدد البلدان التي تحقق شمولاً بنسبة ٧٠ في المائة في توفير الفيتامين ألف مرتين في السنة.

٤٩ - من بين بلدان البرامج البالغ عددها ١٦٢ بلداً، وضع ١١٠ بلدان خطط متعددة السنوات للتحصين. غير أنه بالإضافة إلى ضرورة وجود خطط جيدة، فإن تحقيق أهداف الشمول بحلول عام ٢٠٠٥ سيتطلب وجود استثمارات متواصلة في الأنظمة الصحية في المحافظات، تشمل وجود مخازن تبريد وأنشطة في مجال التوعية. وتقدم اليونيسيف المساعدة لبرامج التحصين الوطنية بتقديمها الدعم في مجال وضع السياسات والمبادئ التوجيهية وتقديم التدريب والخدمات اللوجيستية وشراء المعدات واللقاحات. وتم أيضاً تعزيز القدرات الحكومية بتقديم الدعم في مجال التخطيط على الصعيد المصغر في المناطق التي يشتد فيها خطر الإصابة، وفي نُظم الإشراف وإجراء الدراسات الاستقصائية وعمليات التقييم. وفي نيسان/أبريل ٢٠٠١، كان ٤٣ بلداً قد حقق الهدف المطلوب في مجال التحصين الاعتيادي وهو ٨٠ في المائة أو أكثر في كل مقاطعة، وكان ٢٣ بلداً قد حقق شمولاً بنسبة ٨٠ في المائة في ٨٠ إلى ٩٩ في المائة من المقاطعات وحقق ١١ بلداً شمولاً بنسبة ٨٠ في المائة في ٥٠ إلى ٧٩ في المائة من المقاطعات.

٥٠ - وتوفر عملية التطبيق بالنسبة للتحالف العالمي لللقاحات والتحصين فرصة كبيرة لتشكيل أو تنشيط لجان التنسيق الوطنية. ولجان التنسيق أداة رئيسية لتنسيق الأنشطة على الصعيد القطري. وبفضل هذا الإطار وغيره من الأطر، تعمل اليونيسيف مع وزارات الصحة ومنظمة الصحة العالمية وشركائها من الجهات المتعددة الأطراف والثنائية والمنظمات غير الحكومية. ويشكل التحصين أيضاً عنصراً هاماً من عناصر النهج القطاعية المتبعة في مجال الصحة، على سبيل المثال في جمهورية ترازيا المتحدة وكمبوديا وملاوي.

٥١ - وفي حملة الجهود المعجلة الكبيرة لمكافحة الأمراض، وهي المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال (بقيادة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومراكز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها ومنظمة روتاري الدولية)، تم إحراز مزيد من التقدم. فقد بلغ عدد البلدان الموبوءة بشلل الأطفال ٧ بلدان فقط بحلول نهاية عام ٢٠٠٢، بعد أن كان ١٠ بلدان في السنة السابقة. وحقق رقم قياسي في عدد الأطفال الذين تلقوا لقاح شلل

الأطفال وهو ٥٥٠ مليون طفل في ٩٥ بلداً، وفي البلدان العشرة التي كان شلل الأطفال لا يزال منتشر فيها بحلول نهاية عام ٢٠٠١، قدمت اليونيسيف وشركاؤها الدعم في مجال تنظيم ما يزيد على ٥٠ يوماً من الأيام الوطنية والإقليمية للتحصين، حيث شمل التحصين ما يزيد على ٢٠٠ مليون طفل. وقامت اليونيسيف بشراء جميع اللقاحات التي استُخدمت في هذه الحملات وسلمتها بالفعل، وتمثل نحو ١,٣ بليون جرعة من لقاح شلل الأطفال الذي يُعطى عن طريق الفم.

٥٢ - وقد كان لتفشي حالات شلل الأطفال في أجزاء من بلدين من البلدان أن رفع مجموع حالات شلل الأطفال المبلغ عنها في العالم إلى ١ ٠٠٠ حالة. وظل عدم الاستقرار يعوق الجهود الرامية إلى القضاء على شلل الأطفال في أجزاء من أفريقيا وأفغانستان. وأظهرت هذه الانتكاسات الصعوبات التي تواجه في الوصول إلى آخر السكان المتأثرين وأهمية وجود تعبئة اجتماعية قوية لمواصلة جهود التحصين. والدعم الذي تقدمه اليونيسيف لأيام التحصين الوطنية والإقليمية يصل الآن إلى مراحل نهائية، حيث بلغ عدد البلدان التي تلقت الدعم في عام ٢٠٠٢ ما مجموعه ٦٠ بلداً مقارنة بـ ٧٥ بلداً في عام ٢٠٠٠. وقد تأكد خلو أوروبا من شلل الأطفال، غير أن اليونيسيف ظلت تدعم حملات مكافحة شلل الأطفال في بلغاريا وجورجيا استجابة لحالات وردت من الخارج.

٥٣ - حددت اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ٤٥ بلداً يحدث فيها ٩٤ في المائة من جميع وفيات الأطفال المتصلة بالحصبة. وفي الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٢، تم تلقيح ١٧٠ مليون طفل إضافي ضد الحصبة عن طريق حملات نظمت في ٢١ بلداً من هذه البلدان ذات الأولوية البالغ عددها ٤٥ بلداً، وحالت مبادرة مكافحة الحصبة (بقيادة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الصليب الأحمر الأمريكية ومركز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها) دون وفاة ما يقدر بنحو ١٧٠ ٠٠٠ طفل. ويتركز دعم اليونيسيف في الوقت الحاضر على تحسين عمليات التحصين الاعتيادية في البلدان التي قامت بحملات "استدراك". وقدمت اليونيسيف أيضاً الدعم للحملات الطارئة التي نظمت لمواجهة حالات تفشي الحصبة بين فئات السكان المستضعفة.

٥٤ - وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن عدد الرضع الذين ماتوا بالتيتانوس في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ انخفض بمعدل ١٥ ٠٠٠ طفل في السنة بفضل الأنشطة المعجلة لمكافحة وفيات الأمهات والرضع بالتيتانوس. وتركزت الجهود العالمية الرامية إلى القضاء على إصابة الأمهات والرضع بالتيتانوس في عام ٢٠٠٢ على ٥٧ بلداً لم تحقق هدف القضاء على هذا المرض في جميع المحافظات؛ وقد وضع ٣٢ بلداً منها خطط عمل وطنية

في هذا الصدد. وأظهر النهج المتبع على صعيد المحافظات للقضاء على حالات إصابة الأمهات والرضع بالتيتانوس نجاحاً، وهو يتبع من أجل تعزيز عمليات التحصين الاعتيادية. وعلى الرغم من التأكد بصورة مبدئية من خلو ٤ بلدان من تيتانوس الرضع، هناك بلدان عديدة أخرى خدماتها الاعتيادية في هذا الصدد محدودة وهي بحاجة إلى أنشطة تكميلية.

٥٥ - وقدمت اليونيسيف الدعم لأنشطة التحصين التكميلية في ١٥ بلداً من هذه البلدان البالغ عددها ٥٧ بلداً وترمز القيام بأنشطة في مجال مكافحة تيتانوس الأمهات والرضع في ٢٦ بلداً في عام ٢٠٠٣. وفي باكستان، قدم ٢٢ ٠٠٠ امرأة من أخصائيات التلقيح الدعم لحملة مكافحة تيتانوس الأمهات والرضع. وفي تجارب أجريت في مالي تأكدت سهولة استخدام محاقن ذاتية الإبطال من نوع "UNIJECT" معبأة سلفاً لمكافحة توكسويد التيتانوس. والتحديات التي تعترض تحقيق هدف القضاء على تيتانوس الأمهات والرضع هي أوجه النقص في التمويل على الصعيد العالمي والالتزام السياسي في بعض البلدان ذات الأولوية وحالات الارتباك التي تتولد لدى بعض الفئات السكانية. ومن شركاء اليونيسيف في هذا الصدد صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية ومشروع تقديم الدعم الأساسي من أجل إضفاء الطابع المؤسسي على بقاء الطفل، وهو مشروع تابع لوكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، ومركز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها، وبرنامج التكنولوجيا الملائمة في مجال الصحة، ومنظمة إنقاذ الطفولة في الولايات المتحدة الأمريكية. ومن الشركاء الممولين حكومة اليابان وصندوق الولايات المتحدة لليونيسيف ومؤسسة بيل وميليندا غيتس.

٥٦ - وفي عام ٢٠٠٢، قدمت اليونيسيف المساعدة لما مجموعه ٨٧ بلداً بتنفيذ حملات لتوزيع كبسولات الفيتامين ألف والمقويات الغذائية وحملات في مجال الاتصالات. وقامت اليونيسيف أيضاً بمساعٍ لدى الحكومات من أجل إدماج عملية توزيع الفيتامين ألف مع عمليات التحصين الاعتيادية أو أيام التحصين الوطنية، ولإصدار تشريعات لإضافة المقويات إلى الأغذية الأساسية وتوسيع نطاق تقديم الفيتامينات في فترة ما بعد الولادة. ففي عام ٢٠٠١، تلقى ما يربو على ٢٠٠ مليون طفل كبسولة واحدة أو أكثر من الفيتامين ألف، الأمر الذي أدى إلى إنقاذ ما يقدر بنحو ٤٧٠ ٠٠٠ طفل. وحقق ٤٤ بلداً ما يربو على ٧٠ في المائة من الشمول بالنسبة لجولة واحدة من جولات توزيع المغذيات التكميلية، وحقق ١٧ بلداً تلك النسبة في جولتين اثنتين. وفي عام ٢٠٠٢، شحنت اليونيسيف ٣٩٠ مليون كبسولة قدمتها مبادرة Micronutrient Initiative.

٥٧ - وعلى الرغم من أن ٣٠ بلداً كان لها آليات بديلة للتوزيع، فقد ظل توزيع الفيتامين ألف معتمداً إلى حد بعيد على حملات مكافحة شلل الأطفال. وثمة حاجة إلى استحداث طرق لمواصلة توزيع الفيتامين ألف، إذ أن حملات مكافحة شلل الأطفال أصبحت تتضاءل باطراد. وفي بعض البلدان، يقتصر في توزيع الفيتامين ألف على المهنيين الصحيين، الأمر الذي يحد من القيام بتوزيعه على نطاق واسع. وقد اتسع نطاق توزيعه على الأمهات الجدد في أربعة بلدان على الأقل، وأحرز تقدم في مجال المقويات الغذائية في بضعة بلدان أخرى. ومن الشركاء الأساسيين في هذا الصدد منظمة الصحة العالمية والوكالة الكندية للتنمية الدولية ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ومبادرة المغذيات الدقيقة (Micronutrient Initiative).

الهدف ٢: تحقيق السلامة المثلى لحُقن التحصين

٥٨ - تلتزم اليونيسيف هي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية بمساعدة البلدان على استخدام محاقن ذاتية الإبطال في جميع خدمات التحصين بحلول عام ٢٠٠٣. وقدمت اليونيسيف هي وشركاؤها الآخرون الدعم لوضع خطط لسلامة حُقن التحصين في ٣٥ بلداً تأهلت لتلقي الدعم من التحالف العالمي للقاحات والتحصين. ويقوم ثلث البلدان بالفعل بتقديم جميع خدمات التحصين مستخدمة محاقن ذاتية الإبطال، ثم إن جميع الحملات تقريبا تستخدم لقاحات قابلة للحقن. وكان من شأن ذلك أن حسن ممارسات الحقن إلى حد كبير، إلا أنه زاد أيضا من مشاكل معالجة النفايات. وفي إطار برنامج سلامة حُقن التحصين للتحالف العالمي للقاحات والتحصين، قامت اليونيسيف بشحن ما يزيد على ٥٤ مليون محقنة ذاتية الإبطال إلى ١٨ بلداً.

الهدف ٣: ضمان أمن إمدادات اللقاحات والفيتامين ألف على الصعيد العالمي

٥٩ - تولت اليونيسيف الريادة في مجموعة من جهود الدعوة على الصعيدين العالمي والإقليمي بشأن مسألة أمن اللقاحات، مركزة على السوق الهشة للقاحات المستخدمة في البلدان النامية. وقد بدأت اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي بإعداد تقرير "حالة اللقاحات والتحصين في العالم"، الذي وجه الانتباه إلى أوجه التفاوت المتعاظمة بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة من حيث الحصول على خدمات التحصين واللقاحات الجديدة والبحوث. وقامت اليونيسيف أيضا بترويج رسائل تتعلق بسلامة حُقن التحصين من أجل زيادة ثقة الجمهور بالتحصين. وبدأت اليونيسيف، من خلال شعبة الإمدادات التابعة لها، نظاما لرصد المخزون من اللقاحات في العالم، وقدمت الدعم لما يزيد على ٨٠ بلداً في مجال

بناء القدرات فيما يتعلق بالتنبؤ بالاحتياجات من اللقاحات وشراء لقاحات ميسورة التكلفة وعالية الجودة.

٦٠ - وقد أسفر ذلك عن نشوء فهم عالمي أوسع نطاقا للمسائل المتصلة بأمن اللقاحات. بيد أن إمدادات اللقاحات بالنسبة لأقل البلدان نموا لا تزال محفوفة بالمخاطر نظرا لخروج المصنعين من السوق وتباين المنتجات بين الأسواق. وفي عام ٢٠٠٣، سيحدث نقص في إمدادات لقاحات الخناق والسعال الديكي والتيتانوس، وتوكسويد التيتانوس والحصبة. كذلك ستتأثر الإمدادات بأوجه النقص في تمويل اللقاحات الروتينية لبرنامج التحصين الموسع. وفي تلك الأثناء، فإن تكاليف اللقاحات الجديدة العالية قد تزيد، على المدى القصير من الاعتماد على التحالف العالمي للقاحات والتحصين، واليونيسيف، وغيرهما من الشركاء الخارجيين.

٦١ - وقدمت اليونيسيف الدعم أيضا للأنشطة الرامية إلى الحد من الهدر في اللقاحات، وشمل ذلك تحسين إدارة سلسلة مخازن التبريد وأنظمة الخزن والرصد. بيد أنه لا تزال ثمة حاجة إلى زيادة تعزيز القدرات فيما يتعلق بالتنبؤات المتصلة باللقاحات وإدارتها. وقد عززت القدرات على إدارة سلسلة مخازن التبريد في ٥٤ بلدا كما عززت الممارسات في مجال الحد من إهدار اللقاحات.

٦٢ - وتولت اليونيسيف الريادة في تنفيذ مشروع توفير اللقاحات للتحالف العالمي للقاحات والتحصين، وهو مشروع يعمل على تسهيل التنبؤات فيما يتعلق باللقاحات الجديدة وبشرائها. وقامت اليونيسيف بشراء ما يزيد على بليون جرة من اللقاحات لدعم خدمات وحملات التحصين الروتينية في عام ٢٠٠٢. وشمل ذلك تقديم اللقاحات نيابة عن التحالف العالمي للقاحات والتحصين واستخدام لقاح التهاب الكبد الفيروسي باء، ولقاح الإنفلونزا الدامية لأول مرة. وعملت اليونيسيف على تسهيل استعمال هذه اللقاحات الجديدة في ٣٩ بلدا بتقديمها دعما تقنيا لعملية التطبيق للتحالف العالمي للقاحات والتحصين. وفي نحو ١٨ بلدا، تمثل النهج القطاعية وسيلة رئيسية بالنسبة لهذه الأنشطة.

الهدف ٤: تأكيد التحصين بوصفه إحدى خدمات الصحة العامة العالمية وضمان قيام كل بلد يتلقى مساعدة اليونيسيف بتنفيذ استراتيجيات في ميدان الاتصال من أجل استمرار الطلب على خدمات التحصين

٦٣ - واصلت اليونيسيف تقديم الدعم لاستراتيجيات في مجال الاتصالات لأغراض عمليات التحصين الروتينية والحملات المعجلة لمكافحة الأمراض، وقام ٣٤ بلدا باستحداث استراتيجيات وطنية للاتصالات. وقدمت اليونيسيف أيضا الدعم في مجال التعبئة الاجتماعية

عن طريق المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال، لا سيما في باكستان ونيجيريا والهند. غير أن القدرات الوطنية للتخطيط والتنفيذ في مجال الاتصالات بحاجة إلى مزيد من التعزيز. وتنفذ أنشطة الاتصالات من خلال التحالف العالمي للقاحات والتحصين وشراكات مكافحة شلل الأطفال التي تشمل الحكومات، ومنظمة الصحة العالمية، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة والمجتمع المدني، ووسائل الإعلام.

الهدف ٥: بحلول عام ٢٠٠٣، سيكون كل بلد يتلقى المساعدة قد بدأ في تنفيذ استراتيجيات للوصول إلى الفئات السكانية التي لم تصل إليها خدمات التحصين. في الحالات الطارئة: العمل على توفير لقاحات الحصبة ومغذيات الفيتامين ألف التكميلية.

٦٤ - ربما كان التحصين ضد الحصبة أهم تدبير يتم بمفرده من التدابير الوقائية التي تنفذ في مجال الصحة العامة بالنسبة للسكان المتأثرين بحالات الطوارئ. وقد قدمت اليونيسيف الدعم لحملات التحصين ضد الحصبة المقدم لأعداد كبيرة من السكان في ٣٨ بلدا، مع توزيع الفيتامين ألف في الوقت ذاته في ٢٥ بلدا من هذه البلدان، ومنها أفغانستان وأنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا. وتشير التقديرات إلى أن هذه الحملات حالت دون وفاة ما يقرب من ٦٠ ٠٠٠ شخص بسبب الحصبة.

٦٥ - ويركز دعم اليونيسيف المقدم لحملات التحصين على المناطق التي يصعب الوصول إليها في حين يركز تخطيط خدمات التحصين الروتينية في المحافظات، على الفئات السكانية التي لا تحصل إلا على نسبة ضئيلة من الخدمات. وقدمت خدمات التحصين إلى المجتمعات التي يتعذر الوصول إليها في عدد من البلدان في شرق أفريقيا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وذلك بفضل أيام "صحة الطفل". وفي المناطق التي لا توجد فيها شبكات وطنية للتحصين، كالسودان والصومال، تقدم اليونيسيف الدعم لتقديم خدمات مباشرة في مجال التحصين، وذلك بالعمل مع شبكات واسعة من منظمات المجتمع المدني المحلية.

دال - مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

النفقات المقدرة: ٩٦ مليون دولار

الأهداف الإنمائية للألفية: ٣، ٤، ٦

"عالم صالح للأطفال": مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

مواد اتفاقية حقوق الطفل: ٢، ٣، ٦، ٨، ٢١، ٢٤، ٢٨، ٢٩

٦٦ - تلتزم اليونيسيف بأن تكون استجابتها في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مفعمة بالحيوية والنشاط لا لما يشكله هذا الوباء من أخطار استثنائية بالنسبة للأطفال والنساء ولتأثيره عليهم فحسب، ولكن أيضا لأن بالإمكان الوقاية منه. وعلى الرغم من أن الأسر والمجتمعات المحلية تعمل على مواجهة هذا الوباء، فإن ما تحققه من نجاح يظل ضئيلا. وأكبر تحدٍ يواجهه في هذا الصدد هو التحفيز على توفر القيادات والموارد الكبيرة والشراكات - ومنها شراكات مع الشباب، اللازمة للوصول بالأنشطة التي ثبتت جدواها إلى المستوى المطلوب، ولوقف وقوع أي عدى جديدة وتقديم الدعم والرعاية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والمتأثرين به. وما يحرز من تقدم في جميع المجالات ذات الأولوية الواردة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل من شأنه أن يسهم في التصدي للظروف التي تساعد على انتشار الفيروس.

٦٧ - اكتسب عام ٢٠٠٢ أهمية محورية بالنسبة لما اضطلعت به اليونيسيف من أنشطة في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ركزت على الأهداف الأربعة المحددة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وهي الأهداف التي تسهم المنظمة من خلالها في الوفاء بالالتزامات التي اعتمدها الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتي أعيد تأكيدها في "عالم صالح للأطفال". ولدعم أنشطتها في هذه المجالات، وضعت اليونيسيف توجيهات في مجال السياسة العامة والبرامج، وعززت قدرات الموظفين ونشر المعلومات، وأجرت أنشطة للدعوة في هذا الصدد على مستوى عال وقامت بعمليات تقييم لمختلف الأنشطة تهدف إلى تحسين نوعيتها. ونشرت اليونيسيف وشركاؤها وثائق أساسية عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والشباب وعن الأيتام والأطفال المستضعفين. وقد بدا دور اليونيسيف من حيث كونها جهة منظمة للاجتماعات في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، أكثر وضوحا، وساعد على تيسير وضع استراتيجيات عمل في هذا الصدد.

٦٨ - وقد تكثفت الجهود التي تبذلها اليونيسيف لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز نتيجة لتوسع القدرات وللزيادة السريعة في النفقات البرنامجية في عام ٢٠٠٢. و اكتسبت المنظمة خبرة قيمة خلال فترة السنتين - الثلاث سنوات الماضية مما سيمكنها بالاعتماد على الأدلة من الإسراع أكثر بالجهود المبذولة والزيادة منها. وعلى وجه التحديد، قامت اليونيسيف وشركاؤها بالمساعدة على وضع الأساس لعمل وطني ودولي موسع ويتسم بقدر أكبر من الفعالية للحد من احتمالات المخاطر التي يواجهها الشباب، ولمنع نقل الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية عموديا، ولتوفير الرعاية والدعم ولتلبية الاحتياجات العاجلة للأيتام ولأكثر الأطفال ضعفا.

٦٩ - بيد أن جميع الوكالات التي لديها مسؤوليات تتعلق بوباء الإيدز لا تزال تواجه انتشار هذه "الآفة" - التي تزايدت أبعادها العالمية وروابطها المباشرة بالأزمات الإنسانية. ويتطلب كل مجال من المجالات التي تستهدفها الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل والتي ترمي إلى مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بذل جهود على قدر أكبر من الكثافة، وزيادة في الموارد والابتكارات، بالاعتماد على ممارسات أفضل ثبتت جدواها إلى حد الآن. وستسرع اليونيسيف بهذه الجهود من خلال أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وعملية النداء الموحد والنهج القطاعية الشاملة واستراتيجيات الحد من الفقر، ومن خلال مواصلة الحصول على الدعم من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا ومن خلال تعزيز الفرق المواضيعية القطرية التي ينسقها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. كما سيتعين على اليونيسيف أن تزيد من مساهماتها من خلال الدعم على المستوى القطري، وعقد اجتماعات للشركاء، والقيام بالرصد، والتقييم وتعبئة الموارد؛ وأن تعزز دورها القيادي ومن الدعوة للأطفال والأسر المتضررة في فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

الهدف ١: كفالة أن تقوم جميع برامج اليونيسيف القطرية، بحلول عام ٢٠٠٥، بتحليل لأثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين الأطفال والشباب، وبوضع استراتيجيات وإجراءات للتصدي لهذا الفيروس.

٧٠ - تمّ في ٧٠ بلدا إجراء تحليل على المستوى الوطني لحالة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين الأطفال والشباب. وقدمت اليونيسيف في ٥٤ بلدا الدعم لإجراء استقصاءات أو دراسات تهدف إلى تقييم اتجاهات هذا الوباء وأثره على الأطفال. وشرعت اليونيسيف في القيام بالدعوة في أوساط صانعي القرار ومنحت دعمها لأنشطة وضع السياسات وبناء القدرات لفائدة الوكالات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في أكثر من ٨٠ من البلدان.

٧١ - كما قدّمت اليونيسيف الدعم لوضع وتنفيذ حملات وطنية أو حملات كبرى على المستوى دون الوطني في مجال الاتصال والتعبئة الاجتماعية من أجل إتاحة المعلومات ومكافحة الوصم والتمييز وربط الناس بالخدمات. بيد أن الوصم والتمييز لا يزالان ينتشران على نطاق واسع، في كل من البلدان التي بدأت تظهر فيها مشكلة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وفي البلدان التي تُبذل فيها جهود راسخة "للخروج من الصمت". وشملت الاستراتيجيات الرامية إلى معالجة هذه المشكلة العمل مباشرة مع الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومع الشباب والزعماء الدينيين.

٧٢ - وأسفرت هذه الأنشطة عن تحسن في السياسات والاستراتيجيات والقوانين؛ ومكنت الشباب من الوسائل لوقاية أنفسهم من العدوى؛ ووسعت نطاق البرامج من أجل منع انتقال الإصابة بفيروس من الوالد إلى الطفل؛ ووضعت آليات جديدة لحماية الأيتام وغيرهم من المصابين بهذا الوباء. وساعدت الدعوة التي تقوم بها اليونيسيف على تحسين السياسة العامة أو الإطار القانوني داخل ما يقرب من ٢٦ بلداً، بما في ذلك إلغاء القوانين التمييزية في السلفادور وتحسين عملية تسجيل الأيتام في ليسوتو على سبيل المثال. وتستخدم الشبكات المدرسية أكثر فأكثر لتوسيع نطاق الأثر المترتب على برامج الاتصال في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٧٣ - وتتعاون اليونيسيف مع الحكومات، والمجالس الوطنية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنظمة الصحة العالمية وغيرها من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والوكالات الثنائية ورابطات الشباب وجماعات المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والرابطة المهنية. وتشكل الأفرقة المواضيعية التابعة للأمم المتحدة إحدى الآليات الأخرى الرئيسية. بيد أن الأمر في حالات الطوارئ لا يزال يتطلب من الشركاء إيلاء قدر أكبر من التركيز على فيروس نقص المناعة البشرية. وتقوم اليونيسيف بالدعوة من أجل إعطاء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الأولوية داخل قنوات التمويل الرئيسية، مثل إطار النهج القطاعية الشاملة للمنظومة في جمهورية تنزانيا المتحدة واستراتيجيات الحد من الفقر في أذربيجان وملاوي.

الهدف ٢: كفالة أن تكون السياسات العامة، بحلول عام ٢٠٠٥، قد تمت الموافقة عليها وأن تكون خطط العمل قيد التنفيذ للتقليل من حالة ضعف الشباب واحتمال تعرضهم للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، في البلدان التي تكون فيها الأوبئة قد ظهرت حديثاً أو التي تكون فيها هذه الأوبئة مركزة أو عامة.

٧٤ - سعت اليونيسيف إلى كفالة إدراج المسائل المتصلة بالوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والمتصلة بالشباب، وخاصة المراهقات، في الخطط الوطنية وإلى كفالة زيادة معرفة الشباب ومهاراته ووصوله إلى الخدمات في إطار بيئة داعمة. وقد أصبحت المسألة أكثر إلحاحاً عندما تبين من التحليل الجديد للبيانات أن الشباب لا يزال إلى حد كبير غير مطلع على كيفية وقاية نفسه من فيروس نقص المناعة البشرية ويعتبر احتمالات الإصابة بهذا الفيروس قليلة. بيد أن أطر السياسة العامة والأطر القانونية وكذلك الخدمات

الصحية لا تزال في كثير من الأحيان غير قادرة على إبراز الاحتياجات الخاصة للمراهقين وللشباب.

٧٥ - وتسعى المساعدة التي تقدمها اليونيسيف إلى تمكين الشباب والكبار من وضع برامج للتوعية والإعلام لزيادة المعرفة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وقدم ما يقرب من ٧٩ مكتبا تابعا لليونيسيف الدعم للتوعية العامة واعتمد عدد قليل من البلدان استراتيجيات للاتصال موجهة للشباب على وجه الخصوص. وقدمت اليونيسيف الدعم لوضع استراتيجيات وطنية تهدف إلى تطوير برامج تعليمية تقوم على المهارات الحياتية وتنفذ من خلال المدارس وبالتعاون مع المجتمعات المحلية في ٦٤ بلدا، وقد شرعت في العمل بشكل منتظم مع الشباب في ١٣ بلدا من أجل زيادة المعرفة بالحقائق الأساسية. وساعدت هذه النهج والشراكات مع الرابطة الرياضية وغيرها من الجماعات على الحد من الوصم وتعزيز الحوار داخل المجتمعات المحلية.

٧٦ - وقام ما يقرب من ٢٢ بلدا بتعزيز إتاحة الخدمات الصحية التي تُلبّي الاحتياجات الخاصة للشباب. وقدمت اليونيسيف الدعم على وجه الخصوص لتدريب الشباب ومقدمي الخدمات، وتشخيص ومعالجة الإصابات المنقولة بالاتصال الجنسي، والتطوع للإرشاد في مجال الإصابة بالفيروس واختبار وكفالة وصول الشباب الناشط جنسيا إلى الرفالات بالإضافة إلى برامج الاتصال التي تركز على النهج الثلاثي (القائم على الامتناع عن الممارسة الجنسية؛ والوفاء للشريك؛ والاستخدام المستمر للرفالات). كما ركزت اليونيسيف على الحد من ضعف الشباب الذي يواجهه مخاطر كبيرة، ومنهم صغار السن من المشتغلين بالجنس، والذين يتعاطون المخدرات، والأطفال المستغلون والمشردون، والأطفال في المؤسسات، والشباب الذين يزاوون أعمالا تعرضهم بشكل كبير إلى خطر الإصابة.

الهدف ٣: كفالة أن تكون السياسات والخطط، بحلول عام ٢٠٠٥، قيد التنفيذ لمنع انتقال الإصابة بالفيروس من الوالد إلى الطفل في جميع البلدان المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٧٧ - ساهمت مكاتب اليونيسيف في زيادة تغطية برامج منع انتقال الإصابة بالفيروس من الوالد إلى الطفل وفعاليتها واستدامتها في ٥٨ بلدا في عام ٢٠٠٢، بعد أن كان هذا العدد يبلغ ٣٠ بلدا في عام ٢٠٠٠. وشملت هذه المساهمة تدريب التقنيين والمرشدين، وتوفير الأدوية المضادة للفيروسات وغيرها من الإمدادات. بيد أن ثمة عوائق رئيسية تتعلق بضعف الهياكل الأساسية والميزانيات والموارد البشرية.

٧٨ - وتبين لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بمنع انتقال الإصابة بالفيروس من الوالد إلى الطفل، من خلال تقييم للتجربة منذ عام ١٩٩٩ داخل ١١ من البرامج التجريبية التي تدعمها اليونيسيف، أن هذه البرامج أثبتت جدوى المشاريع التي تنفذ في سياق الحد من الفقر. ففي الهند على سبيل المثال، تقلص انتقال الإصابة بالفيروس عموديا من ٣٣ إلى ٨ في المائة في المناطق المستهدفة. وتشمل التحديات تحقيق الشمول في هذه المبادرات، مما يكفل للمرأة الاستفادة من الإرشاد قبل إجراء الاختبار ويكفل زيادة نسبة النساء اللاتي يتلقين الأدوية المضادة للفيروسات عندما تكتشف إصابتهن بالفيروس. وستتيح مبادرة منع انتقال الإصابة بالفيروس من الوالد إلى الطفل (المتنازة) - وهي مبادرة ستتيح للأمهات المصابات وشركائهن العلاج بالأدوية المضادة للفيروسات - نقطة دخول رئيسية لمشاريع الرعاية وتقديم الدعم. ومنحت اليونيسيف الدعم لتصميم هذه المبادرة وستقوم بدور رئيسي في شراء اللوازم. ويتمثل إطار الشراكة الرئيسي بالنسبة لهذه المبادرة في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات التي تضم خبراء من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي وغيرهم من الشركاء.

٧٩ - وساعدت اليونيسيف في وضع سياسات شاملة بشأن تغذية الرضع والأطفال الصغار في ١٥ من البلدان وقدمت الدعم للأمهات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية ولأطفالهن في ٣٦ من البلدان. وقامت بوتسوانا وزامبيا وزمبابوي والسلفادور ومصر بوضع مبادئ توجيهية أو قوانين بهذا الشأن. وقامت اليونيسيف بدور رئيسي في إيجاد وسائل عملية لمعالجة المضاعفات المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية وتغذية الرضع. ووجهت تعليمات إلى المكاتب الميدانية بغرض مساعدة الأمهات المصابات بالفيروس على تغذية الرضع والدعوة في الوقت نفسه إلى توخي الرضاعة الطبيعية بالنسبة للنساء غير المصابات. والشركاء الرئيسيون في هذا المجال هم: برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنظمة الصحة العالمية وجامعة كولومبيا ورابطات طب الأطفال وأخصائيو الصحة العامة والمرشدون وأخصائيو التغذية والجماعات التي تشجع على الرضاعة الطبيعية.

الهدف ٤: كفالة أن تكون السياسات وخطط العمل الوطنية، بحلول عام ٢٠٠٥، قد نفذت لضمان توفير الحماية والرعاية للأطفال الذين تعرضوا للخطر أو الضعف بسبب فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في جميع البلدان المتأثرة بالوباء.

٨٠ - تتولى اليونيسيف، بوصفها الجهة الداعية إلى اجتماعات عالمية تعنى بالأيتام والأطفال المستضعفين، مسؤولية فريدة في مجال النهوض بالدعم المقدم إلى هؤلاء الأطفال. ففي عام

٢٠٠٢، ركّزت اليونيسيف على وضع خطط عمل وطنية لتوفير الحماية والدعم لهم، بما في ذلك الدعوة إلى سنّ قوانين محسّنة، وتطوير السياسة العامة وتوسيع نطاق الخدمات التي يوفرها مقدّمو الرعاية. وقد ساهمت اليونيسيف مباشرة في مبادرات المجتمع المحلي وخدماته التي يقدمها للأيتام وأكثر الأطفال ضعفا في ٤٤ بلدا وشجّعت على قيدهم في المدارس من خلال تقديم الدعم لبرامج التغذية المدرسية، وتدريب المعلمين، وتوفير اللوازم التعليمية والحوافز. وركّزت اليونيسيف، بالعمل مع برنامج الأغذية العالمي على وجه الخصوص، على الأنشطة التي تنفذها في الجنوب الأفريقي في مجال الاستجابة على نحو متعدد القطاعات للاحتياجات الماسة لأكثر الأطفال ضعفا التي ترثت على ترادف الإيدز والجفاف. وقد استخدمت الموارد العادية العالمية الاحتياطية لتدشين العديد من هذه المبادرات.

٨١ - وأتاحت مشاورات القيادات الأفريقية الرفيعة المستوى التي عقدتها اليونيسيف القوة الدافعة والإرشاد والمساءلة في مجال تناول مسألة الأيتام وأكثر الأطفال ضعفا. وقام ما يقرب من ٣٠ بلدا أفريقيا بوضع مشاريع استراتيجيات لتوفير الحماية والرعاية لهؤلاء الأطفال. وقد أسفرت حلقات العمل التي عقدت بمساعدة اليونيسيف والتحليل العالمي للبيانات الذي أجرته اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة عن وضع استراتيجيات ومبادئ توجيهية بشأن توفير الدعم للأيتام وأكثر الأطفال ضعفا. وبالإمكان حاليا تعبئة الموارد والشراقات والبرامج حول هذا الإطار المعياري.

٨٢ - ويوجد من بين الشركاء الرئيسيين المعنيين بتوفير الحماية والرعاية للأيتام وأكثر الأطفال ضعفا تحالف إنقاذ الطفولة ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة والمنظمة الدولية لصحة الأسرة والصليب الأحمر. وتشكّل المنظمات الدينية - مثل مبادرة القيادة البوذية الإقليمية في آسيا - شركاء رئيسيين وبخاصة في مجال بناء قدرات المجتمع المحلي ونشر الوعي.

هاء - حماية الأطفال من العنف والإيذاء والاستغلال والتمييز

النفقات المقدّرة: ١١٧ مليون دولار

الأهداف الإنمائية للألفية: إعلان الألفية، الفصل السادس

عالم صالح للأطفال: الحماية من العنف والإيذاء والاستغلال والتمييز

مواد اتفاقية حقوق الطفل: ٢ و ٣ و ٦-٩ و ١١ و ١٦ و ١٩ و ٢٠-٢٣ و ٣٠ و ٣٤-٤٠

٨٣ - تشكل حالات الإساءة للأطفال عوائق هائلة يقل التسليم بها وتحول دون تحقيق نماء الطفل وتطوره الإنساني. وقد سلّم عالم صالح للأطفال بأن حماية الأطفال هي أحد التحديات الرئيسية واليونسيف تعتبر هذه الحماية عنصرا لا يمكن الاستغناء عنه في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. بيد أنه لا يزال يتعيّن القيام بالمزيد من الأعمال من أجل زيادة الوعي بالروابط القائمة بين أوجه الإخفاق في توفير الحماية، مثل العنف والإساءة، وبين تحقيق الأهداف الإنمائية الدولية.

٨٤ - وتندرج في صلب أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الوقاية من أبرز حالات الإخفاق في حماية الأطفال والتخفيف من أثر تلك الحالات، وقد سلّمت اليونسيف بضرورة القيام بدور أكثر فعالية بوصفها شريكا وطرفا داعيا على السواء. واستنادا إلى حصول فهم أفضل لكيفية وأسباب بقاء الأطفال دون حماية، يستعاض الآن عن التركيز السابق على المشاريع الصغيرة بنهج يتّسم بقدر أكبر من الانتظام. ويشهد حاليا تعاون اليونسيف على المستوى القطري تحسّنا أفضل في التوازن بين المساعدة المقدمة للمشاريع الصغيرة وبين بناء المعرفة والدعوة وتعزيز السياسات والنظم الوطنية. ومن المهم، في المناطق التي لا تزال اليونسيف تقدّم فيها الدعم للمشاريع الرائدة ولأنشطة التدريب، كفالة أن تشمل هذه المشاريع والأنشطة أحكام واضحة تتعلّق بتقييم الآثار والاعتماد على الدروس المستفادة.

٨٥ - وفي عام ٢٠٠٢، زادت المنظمة من الدعم الذي تقدّمه للتحليل الوطني وتم استخدام العديد من التقييمات التي تدعمها اليونسيف كأساس لتصميم المشاريع. ويظل غياب المؤشرات في مجال حماية الطفل يشكل أحد أوجه الضعف الجسيمة. وقد جرى وضع الأساس لتحديد المؤشرات المباشرة و"غير المباشرة" على المستوى العالمي وفي عدد قليل من البلدان، مما سيساعد على إحراز أوجه تقدم في عام ٢٠٠٣.

٨٦ - وتساهم اليونسيف أيضا بصورة أكثر فعالية في إيجاد توافق آراء على الصعيد الوطني بشأن مسائل حساسة تعرّض الأطفال للخطر. ومن الأمثلة على ذلك أنشطة الدعوة المكثفة التي تضطلع بها اليونسيف لاعتماد معايير دولية تتصل بالأطفال المتأثرين بالنازعات والاستغلال الجنسي. وقد توسع نطاق الشراكات مع المنظمات الإقليمية، شأنه في ذلك شأن النهج الشاملة لعدة قطاعات مثل منع عمل الأطفال من خلال برامج تغذية الأطفال في المدارس، وتعزيز دخول الأطفال المعوقين إلى المدارس والاستعانة بالخدمات الصحية للوقوف

على حالات إساءة المعاملة. وقد ساعدت الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل اليونسيف في تحديد الروابط وإيجاد الفرص لتضمين البرامج القطاعية تدابير تتصل بحماية الطفل.

٨٧ - ومن العقبات الهامة التي تعترض إحراز تقدم الافتقار المتواصل في العديد من البلدان إلى التعرف على أفضع أشكال عمل الطفل، فضلا عن إهمال الأطفال المعوقين والنهج القمعية للمراهقين الذين يخالفون القانون. وإن حماية الأطفال والنساء - ولا سيما الفتيات - ليست مكفولة حتى الآن بما فيه الكفاية في حالات الطوارئ، ويعود ذلك جزئيا إلى الافتقار إلى التمويل الدولي لتدابير الحماية. بالإضافة إلى ذلك، لم يترجم بعد التقدم المحرز في مجال تعبئة القادة للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى تخفيض واضح في هذه الممارسة بالذات.

الهدف ١: تحديد مؤشرات لتوثيق وتحليل التأثير الذي يلحق بالأطفال من جرّاء العنف، والإيذاء، والاستغلال، والتمييز ضد الأطفال كأساس للتدخلات.

٨٨ - وقد شرعت اليونسيف و/أو الحكومات في تحليل لتأثير العنف، والإيذاء، والاستغلال، والتمييز على الأطفال في ٩١ بلدا، ووضعت تدابير متابعة في ٤٨ بلدا. كما مولت مكاتب اليونسيف دراسات عن مسائل محددة تشمل العنف الجسدي والنفسي المرتكب ضد الأطفال داخل الأسرة، وفي المدارس والمؤسسات، والممارسات الضارة، والعدالة المتصلة بالأحداث، والاتجار بالأطفال، والأطفال المعوقين وعمل الأطفال.

٨٩ - وتشكل الدراسات عن حماية الطفل أساس السياسة العامة والمبادرات القانونية، لا سيما في شرق أوروبا، وإندونيسيا، وجمهورية إيران الإسلامية، ومالي، والمكسيك، وتايلند، وفييت نام، واليمن. وفي بلدان مثل أفغانستان وبنن وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وباكستان، تعزز الدراسات التي توفر لها اليونسيف الدعم تعبیر الأطفال بحد ذاتهم عن آرائهم عند وضع سياسات الحماية.

٩٠ - ولم يعتمد بعد العديد من البلدان مؤشرات حماية الطفل، مما يحد الجهود الرامية إلى إصلاح السياسات والتشريعات. ويفتقر كذلك العديد من البلدان إلى القدرة على رصد بيئة توفر الحماية للطفل وتكون أوسع نطاقا. إلا أنه وجد أن الدعم المقدم للوكالات دون الوطنية استراتيجية واعدة لزيادة القدرة على الحماية في الأمريكتين، بما في ذلك الرصد المحلي والإجراءات المتصلة بالشكاوى.

٩١ - ومن الشركاء العالميين، منظمة العمل الدولية، وبرنامجها للقضاء على عمل الطفل، ومنظمة الهجرة الدولية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومفوضية الأمم المتحدة

للاجئين، وتحالف إنقاذ الأطفال وغيره من المنظمات غير الحكومية، وحكومة كل من الدانمرك، وهولندا، والسويد والاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي. ومن الحلفاء الوطنيين الهامين، مجموعات الدعوة إلى حماية حقوق الطفل والمؤسسات القائمة على الإيمان، فضلا عن مجموعة من الشركاء الحكوميين والجامعات.

الهدف ٢: العمل مع الحكومات كي تقوم باعتماد معايير وطنية لحماية الأطفال الذين ليس لديهم أسر، وفقا للمعايير الدولية.

٩٢ - أيدت اليونيسيف ووفرت المساعدة إلى ٨٠ بلدا للتصديق دون تحفظ على القوانين الدولية ذات الصلة بحرية الأطفال والأطفال في المؤسسات. وبدعم من اليونيسيف، وضعت سياسات أو قوانين أو تعديلات جديدة. إلا أن الوقت اللازم لتحقيق توافق آراء بشأن التشريعات قد يكون طويلا وقد تنتج حالات تأخير عن الافتقار إلى مهنين قانونيين.

٩٣ - وعززت اليونيسيف أيضا البدائل المحلية لاحتجاز الشباب في ثمانية بلدان، وقدمت الدعم إلى تقييمات لنظام عدالة الأحداث في بلدان منطقة البحر الكاريبي وفي كمبوديا ومنغوليا. ويتم تبادل الأمثلة على الممارسات الجيدة بالنسبة لعدالة الأحداث بين البلدان، في شرق أوروبا مثلا. إلا أن المواقف السائدة إزاء المراهقين كثيرا ما تؤدي إلى اتخاذ نهج تأديبية للاحتجاز. وفي بنما، ساعدت دراسة قدمت لها اليونيسيف الدعم في معالجة هذه المسألة من خلال تبيان أن ٣ في المائة فقط من الجرائم المبلغ عنها ارتكبتها أحداث.

٩٤ - وتواصل اليونيسيف دعم الجهود الرامية إلى التخفيف من آثار الإعاقة في مرحلة الطفولة، في وسط وشرق أوروبا مثلا، والعمل على إدماج الأطفال في المجتمعات المحلية والمدارس.

٩٥ - والشريكان الحكوميان الرئيسيان هما وزارتا الداخلية والعدل. وتعمل اليونيسيف أيضا مع رابطات من القضاة والمحامين، ولجان حقوق الطفل وأمناء المظالم. وتعزز المؤسسات القائمة على الإيمان حماية الأطفال اليتامى في إثيوبيا، والفلبين، وسوازيلند وبلدان أخرى.

الهدف ٣: تقديم الدعم للبلدان كي تتخذ تدابير تستهدف القضاء على الاتجار بالأطفال، والاستغلال الجنسي، وعمل السخرة والعمل بموجب عقد إذعان، واستخدام الأطفال في الصراعات.

٩٦ - استهلكت اليونيسيف حوارا عن السياسات ودعمت البحوث والإجراءات الرامية إلى القضاء على الاستغلال الجنسي والاتجار بالأطفال في ٨٢ بلدا. وشملت التدخلات حملات اتصال، وخطوط هاتفية للمساعدة، ودعم قواعد البيانات والتعاون الإقليمي. ونشر مركز

إينوشنتي للبحوث استعراضا لعمليات الاتجار بالأطفال في غرب أفريقيا. وفي تلك المنطقة وفي شرق آسيا، ساهمت اليونيسيف في وضع سياسات وبرامج جديدة وفي زيادة الوعي العام بمشكلة الاتجار بالأطفال. إلا أنه يوجد عدد من القيود. ويعتبر أن تدهور الظروف الاقتصادية قد أدى إلى زيادة في الاتجار بالأطفال وعمل الأطفال في عدة مناطق، في حين كثيرا ما ظل الاستغلال الجنسي يعتبر مسألة خاصة بحت. وينبغي توفير فهم أوضح للروابط القائمة بين الاستغلال الجنسي للأطفال وفيرسوس المناهضة البشرية/الإيدز. ومما يعتبر نقلة إيجابية، أن العديد من الحكومات قد أدلت بالفعل ببيانات عامة بشأن الاتجار بالأطفال واستغلالهم جنسيا، مما وفر فرصة لوضع السياسات واتخاذ الإجراءات.

٩٧ - وتشجع مكاتب اليونيسيف على التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية ١٨٢ بشأن عمل الأطفال، التي صدقت عليها ١٣٢ بلدا بحلول نهاية عام ٢٠٠٢. كما شجعت اليونيسيف الحكومات على التصديق على البروتوكولات الاختيارية لاتفاقية حقوق الطفل واضطلعت بأعمال دعوة باسم الأطفال في الصراعات المسلحة في ٤٥ بلدا. وبحلول نهاية العام، كان ٤٣ بلدا قد صدق على البروتوكول الاختياري المتعلق بالأطفال في الصراعات المسلحة. ووفرت اليونيسيف الدعم للأطفال المشردين في ٢٤ بلدا ولتسريح الجنود الأطفال في ١٥ بلدا. وفي المناطق المتأثرة بالصراعات في أفريقيا وأفغانستان وسري لانكا، ساعدت اليونيسيف على إعادة إدماج الجنود الأطفال في المجتمعات المحلية والمدارس وفي توفير المهارات الحياتية والتدريب.

٩٨ - وعملت وزارات الهجرة والسلطات الأخرى مع اليونيسيف في مجال الاتجار في حين قامت وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية وصناعة السياحة بإرهاق الوعي وتعبئة الموارد. وتمثل منظمة العمل الدولية شريكا أساسيا في المبادرات المناهضة لأفطع أشكال عمل الأطفال. ومن الشركاء الرئيسيين في عملية إعادة إدماج الجنود الأطفال، مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والبنك الدولي، ورابطة إنقاذ الأطفال.

الهدف ٤: صوغ وتمويل وتنفيذ مبادرات من أجل الحد من العنف المرتكب ضد الأطفال.

٩٩ - من أجل العمل على تخفيض حالات العنف البدني والنفسي المرتكب ضد الأطفال، دعمت اليونيسيف البحوث والتدريب في ما يزيد عن ٧٠ بلدا؛ وعززت بناء القدرات في المجتمعات المحلية؛ واضطلعت بأعمال دعوة وعززت تدابير الحد من العنف في المدارس. وفي سوازيلند، وجمهورية تنزانيا المتحدة، يقوم "ميسرو إقامة العدل في المجتمعات المحلية" و "حماية الأطفال" بتدعيم الآليات المحلية لمنع العنف، مثل "مجموعات الرصد" في شرق

آسيا. وثمة إمكانية أيضا لإشراك الرجال على نحو أكبر في حماية الأطفال. واليونسيف بصدد البدء بتقييم استراتيجيات لتعبئة الرجال ضد العنف ودعم جميع أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وتشمل الشراكات شبكات الشباب، ومجموعات وسائط الإعلام والشبكات الوطنية مثل شبكة النساء المعنية بالعنف في نيكاراغوا. وقد ساعدت اليونسيف في إشراك الأطباء في عملية منع إيذاء الأطفال في إندونيسيا وهي تعمل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشرطة فيما يتعلق بمسائل العنف المتزلي في موزامبيق.

١٠٠ - وقد وسعت اليونسيف نطاق الدعم الذي تقدمه إلى برامج مكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى من خلال مبادرات اضطلع بها في ١٩ من الـ ٢٨ بلدا تسود فيها هذه الممارسة. وعالجت الدعوة التي تقوم بها اليونسيف أيضا ممارسات تقليدية ضارة أخرى، بما في ذلك الزواج المبكر والزواج القسري. وقد أدت الدعوة إلى اعتماد قانون لحظر تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى في النيجر ويتم وضع تشريعات في هذا الصدد في إثيوبيا. وفي السودان والصومال وبلدان أخرى، برز الزعماء الدينيون كجهات مناهضة لتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى. وفي بعض البلدان، ما زالت المواقف بين صانعي القرار والزعماء المحليين تعيق التقدم في إلغاء الممارسات الضارة. وقد شملت قيود أخرى نهج مخصصة، والافتقار إلى الأهداف الدولية التي سبقت عام ٢٠٠٢ وحالات النقص في التمويل. ومن الشركاء الرئيسيين في هذا المجال، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية، ووكالات ثنائية، واللجنة المشتركة بين البلدان الأفريقية المعنية بالممارسات التقليدية التي تسيء إلى صحة الأطفال والنساء، ومنظمات المجتمع المدني والزعماء التقليديين.

ثالثا - استراتيجيات تحقيق الأولويات التنظيمية

ألف - الامتياز البرنامجي وبرامج التعاون القطرية الفعالة

١٠١ - تمثل برامج التعاون القطرية الفعالة الوسيلة الأولية التي تحقق من خلالها اليونسيف نتائج بالنسبة للأطفال وبمشاركتهم. وقد وفر المقر والمكاتب الإقليمية دعما تقنيا أفضل للمكاتب القطرية في عام ٢٠٠٢ بالتركيز على الأولويات التنظيمية الخمس. ونقحت أنظمة الإبلاغ وتمت تجربة أدوات جديدة للتخطيط والرصد البرنامجيين الموجهين نحو تحقيق النتائج. وجرى تحديث دليل الإجراءات والسياسات البرنامجية لتضمينه معايير لكفالة جودة التقييمات، والتخطيط الذي يسمح بالاستعداد للطوارئ والتطورات الأخيرة فيما يتعلق بعملية إصلاح الأمم المتحدة.

١٠٢ - واستخدمت اليونيسيف مستعرضين مستقلين لتحليل الخبرة المكتسبة منذ عام ١٩٩٨ بالنسبة للنهج القائم على حقوق الإنسان المعتمد في البرمجة، كما نشرت دراسات قطرية عن الاستراتيجيات الرامية إلى تعزيز حقوق الطفل في المدن. وتم إيجاد توجيه بشأن تعزيز مشاركة الأطفال في البرامج التي تقدم لها اليونيسيف المساعدة، بالاستناد إلى الممارسات الجيدة. وحظي إدماج الشواغل الجنسانية في صميم التعاون الذي تقوم به اليونيسيف بدعم من التوجيه التشغيلي الصادر في عام ٢٠٠٢ للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، إلا أنه يظل بحاجة إلى مزيد من التدعيم من خلال نهج نظامي بدرجة أكبر.

١٠٣ - وأبرزت بعض مواطن الضعف في الإدارة البرنامجية من خلال استعراض تقارير مراجعة الحسابات الداخلية الأخيرة، بما في ذلك وضع أهداف سنوية واستخدام خطط الرصد والتقييم المتكاملة. وستعالج مواطن الضعف هذه في عام ٢٠٠٣ من خلال تعزيز التدريب، والتوجيه، والإبلاغ والمراقبة الداخلية. وكخطوة أولى، تم الأخذ بمجموعة من المعايير لمؤشرات الأداء الإداري في التقارير السنوية للمكاتب القطرية لعام ٢٠٠٢.

١٠٤ - وعملا بقرار للمجلس التنفيذي بشأن سياسة التقييم لليونيسيف (القرار ٩/٢٠٠٢، الوثيقة E/ICEF/2002/8)، بدأت الأمانة تعمل على كفالة الشفافية، والتجرد، واستقلال التقييمات ودعم البلدان المستفيدة من البرامج لتقوم بتقييم برامجها. ووضعت قاعدة البيانات المتصلة بالتقييم على موقع اليونيسيف على الشبكة العالمية. وأجريت تقييمات برنامجية قطرية في موريشيوس، وبلدان جزر المحيط الهادئ كجزء من اختبار ميداني لتلك التقييمات بوصفها أداة لتحقيق الإدارة الموجهة نحو تحقيق النتائج.

باء - الشراكات لتحقيق نجاح مشترك

١٠٥ - مثلت الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل، المعقودة في أيار/مايو ٢٠٠٢، حدثا هاما وضع الأطفال في وسط الجهود العالمية لكفالة حقوقهم. وكانت الدورة الاستثنائية أيضا محورا تركز حوله عمل اليونيسيف خلال السنة بالنسبة للشراكات والإعلام، والاتصال والدعوة. وشارك في ذلك الحدث حوالي ٩٥ مليون شخص فيما يزيد عن ١٩٠ بلدا من خلال حملة "قل نعم للأطفال" التي شنتها اليونيسيف وشركائها في إطار الحركة الدولية للأطفال. وبدءا بمنتدى الأطفال، برز الشباب في الدورة الاستثنائية وأضفت مشاركتهم المصادقية على الحدث بحد ذاته، وعززت الاهتمام العام بحقوق الأطفال عموما. وقال الأمين العام إن مشاركة الأطفال في الدورة الاستثنائية "بدأ فصلا جديدا في تاريخ الأمم المتحدة".

١٠٦ - ويعمل ائتلاف واسع من الشركاء، بما في ذلك الأطفال والشباب، لجعل "إيجاد عالم ملائم للأطفال" حقيقة واقعة. وتعمل الحركة العالمية للأطفال، بما في ذلك إنقاذ الأطفال، والمنظمة الدولية للرؤية العالمية، ومنظمة Plan الدولية، ومؤسسة NetAid، ولجنة النهوض الريفي في بنغلاديش ومنظمة Care الدولية مع الشركاء على الصعيد القطري لتنفيذ جدول الأعمال الطموح الذي اعتمدته الجمعية الاستثنائية. وأنشأت اليونيسيف مكتبا جديدا للشراكات العامة من أجل تنسيق جهود المنظمة مع جهود هذه المجموعة الواسعة من الشركاء.

جيم - الإعلام، والاتصال، والدعوة ذات التأثير

١٠٧ - تظل اليونيسيف صوتا موثوقا به وذات مصداقية في مجال مسائل الأطفال عالميا. وينعكس هذا الصوت في وسائط الإعلام والمنشورات، والدعوة، والاتصال البرنامجي والتعبئة الاجتماعية، وتحليل السياسات وجمع البيانات. وترد أدناه بعض من المنجزات الهامة لعام ٢٠٠٢.

١٠٨ - ومع الطابع الجديد الذي اكتسبته كشركة، تعمل اليونيسيف على إبراز دورها بصورة أوضح وباستمرار من خلال إصدار صيغة جديدة لـ Brand Book و Toolkit لصالح الموظفين. وبدأت الصورة والمعايير الجديدة تتجلى مع التقرير السنوي لليونيسيف، والتقرير عن حالة الأطفال في العالم وموقع لليونيسيف على الشبكة العالمية الذي تم دخوله ٥٦,٦ مليون مرة في عام ٢٠٠٢ مقارنة بـ ٣٦ مليون مرة في عام ٢٠٠٠. وظلت اللجان الوطنية التابعة لليونيسيف والبالغ عددها ٣٧ لجنة شركاء حيويين فيما يتعلق بتعزيز دور اليونيسيف وما تدعو إليه في وسائط الإعلام الوطنية كل في بلدها، فضلا عن جمع الأموال.

١٠٩ - واجتمع المدير التنفيذي مع لجنة حقوق الطفل، ووضع جدول أعمال لتكثيف التعاون بين اليونيسيف واللجنة بغية دعم عملها في مجال تعزيز حقوق الطفل على الصعيد القطري.

١١٠ - ووضعت اليونيسيف إطارا مفاهيميا بحقوق الانسجام بين النهج الاقتصادي والنهج القائم على تعزيز حقوق الإنسان بالنسبة للتنمية، كما استعرضت العلاقة بين استراتيجيات الحد من الفقر ونهج قائم على حقوق الإنسان بالنسبة للسياسة العامة والتخطيط. ووثقت دراسة أجريت في غرب ووسط أفريقيا كيفية تضاؤل الاهتمام بالمسائل الجنسانية خلال المراحل الأخيرة من استراتيجيات الحد من الفقر. كما أنجزت اليونيسيف تحليلا لبيانات الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية من أجل تحديد أوجه التفاوت في إنجاز الخدمات في

٢٤ بلدا في أربع مناطق. وتستعمل الآن بعض من هذه البلدان النتائج لتضمين هذه المعلومات استراتيجيات الحد من الفقر والنهج القطاعية الشاملة.

١١١ - وتركز سلسلة تقارير مركز إينوشنتي للأداء على حالة الأطفال في البلدان الصناعية. ويوفر التقرير الرابع، *A league table of educational disadvantage in rich nations*، الاستعراض العام الأول لأداء المدارس في الحد من النواقص التعليمية مبينا أن تعليم الأم يمثل عنصرا محمدا هاما لتحقيق التعلم في كل بلد وأن النواقص التعليمية تنشأ في المراحل المبكرة من الحياة. وقدم المرصد الاجتماعي لعام ٢٠٠٢ التابع للمركز استعراضا شاملا للاتجاهات الاجتماعية في وسط وشرق أوروبا، وكمونث الدول المستقلة وبلدان بحر البلطيق، بالاستناد إلى شبكة من الباحثين ومكاتب إحصائية في ٢٧ بلدا.

١١٢ - وقد وفرت مجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة، التي جرى الاضطلاع بها خلال الفترة من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠١ لجمع بيانات بشأن الأهداف التي حددها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، وفرت قاعدة بيانات رئيسية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وتشمل التحليلات الأخيرة الوقاية والعلاج من الملاريا والالتهاب الرئوي؛ والأيتام؛ والمعارف والاتجاهات بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ والرعاية المتعلقة بالولادة وقبل الولادة؛ والمواظبة على الحضور في المدارس الابتدائية؛ وبقاء الأطفال مصنفا حسب السن، ومؤشرات الثروة؛ وعمل الأطفال وأثره على التعليم. وقد حددت الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل باليونيسيف إلى وضع طائفة من المؤشرات الجديدة، بما في ذلك مؤشرات تتعلق بالنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، والأيتام، والمراهقين، وأسوأ أشكال عمل الأطفال، والأطفال المتأثرين بالصراع المسلح، وتكافؤ فرص التعليم. ومن شأن هذه التطورات أن توفر المعلومات التي تقتضيها التغييرات التي سيجري إدخالها على الجولة المقبلة من مجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة في عام ٢٠٠٥، والتي ستستخدم في رصد الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف الإعلان المعنون "عالم صالح للأطفال".

١١٣ - وتقاسمت اليونيسيف خبرتها في مجال جمع البيانات عن طريق مجموعة استقصاءات المؤشرات المتعددة مع شركاء الأمم المتحدة لغرض إعداد التقرير السنوي للأمين العام عن التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، كما وفرت مجموعة برمجياتها الخاصة بالمعلومات عن الأطفال من أجل المساعدة في جمع وترتيب وعرض البيانات القطرية وتيسير تقديم التقارير على كل من الصعيدين الإقليمي والعالمي.

دال - التفوق في الإدارة والعمليات الداخلية

١١٤ - استمر تطوير الإدارة والعمليات الداخلية في اليونيسيف لدعم تحقيق النتائج المتوخاة في إطار الخطة الاستراتيجية. وأجرى مكتب المراجعة الداخلية للحسابات عمليات مراجعة في ٣٢ مكتبا ميدانيا، أولى فيها اهتماما خاصا لإدارة البرامج. وستجري مناقشة هذه العمليات في التقرير السنوي للمكتب الذي سيقدم إلى المجلس التنفيذي في وقت لاحق من هذا العام.

١١٥ - ووضعت اليونيسيف خطة للتغيير في مجال الموارد البشرية دعما للخطة الاستراتيجية، أكدت فيها على تحقيق التوازن بين الجنسين، والتمثيل العام لمختلف الجنسيات بين الموظفين من جميع الرتب، وتعزيز رفاه الموظفين. ومما له أهميته بوجه خاص في هذا الصدد وضع واستخدام نبذات الكفاءات في تعيين الموظفين وتنمية قدراتهم وتقييمهم. وجرى وضع "نموذج تجميعي" لإدارة تعاقب الموظفين. وترتبط هذه المبادرات بنظام لتطوير القدرات الشخصية والمهنية يؤكد على العلاقة الثلاثية بين فرادى الموظفين والمشرفين والمنظمة.

١١٦ - وفي مجال التعلم والتدريب جرى التأكيد على تدريب القيادات في مجال تنمية القدرات وشؤون الإدارة، وعلى أنشطة التعلم لغرض تعزيز مختلف جوانب الخطة الاستراتيجية. ونظمت دورتان دراسيتان للقيادات الأقدم، ضمتا ٤٤ من الموظفين الأقدم (خاصة، وليس على سبيل الحصر، من بين رؤساء مكاتب اليونيسيف حول العالم). ونظمت حلقة عمل عالمية أخرى بشأن التنمية الإدارية حضرها ٣٠ من الموظفين الذين جرى اختيارهم من بين الموظفين الأقدم في مجال البرامج والعمليات. وعلى الطرف المقابل، نظمت دورة دراسية لما يبلغ عددهم ١٤ من موظفي الفئة الفنية من المستوى الابتدائي، والذين حددتهم منظماتهم باعتبارهم مرشحين يمكن أن يشغلوا وظائف قيادية في المستقبل. واستمرت مبادرة النساء القياديات من النقطة التي وصلت إليها في العام السابق، حيث أصبحت تضم حاليا ٢٦ من القيادات النسائية التي يمكنها حاليا تولي مناصب قيادية. وشكل التفوق في البرامج محالا آخر من مجالات التركيز خلال السنة. واشتملت التدابير المتعلقة بوضع استراتيجية ومواد للتعلم على وضع دليل شامل للتدريب المتعلق بالعمليات البرنامجية، مصحوبا بخطة مرحلية لنشره عن طريق المكاتب الإقليمية. والخطط جارية أيضا لإنتاج قرص مدمج يتضمن نماذج دراسية ذاتية التوجيه بشأن المهارات المتعلقة بعمليات البرامج. وخلال السنة، كان هناك تحرك استراتيجي بعيدا عن الاعتماد المفرط على التدريب من خلال حلقات العمل والتوجه نحو وضع مواد وأنشطة التعلم التي تتيح للموظفين فرص تلبية

احتياجاتهم من التعلم عن طريق الوسائط الإعلامية الذاتية التي تلبي أغراضا معينة من قبيل مبادرات التعلم من بعد وباستخدام الوسائط الإلكترونية.

١١٧ - وظلت عمليات الإمداد تشكل عنصرا هاما من عناصر عمل اليونيسيف خلال عام ٢٠٠٢. وبلغ مجموع قيمة المشتريات العالمية ٥٤١ مليون دولار، حيث تولى قسم الإمداد في كوتنهاغن بإدارة ما قيمته ٣٥٣ مليون دولار من المشتريات الخارجية، في حين تولت المكاتب الإقليمية والمحلية شراء ما قيمته ١٨٨ مليون دولار من اللوازم. وتشمل هذه المبالغ الإجمالية المشتريات الخاصة بالبرامج القطرية لليونيسيف، وخدمات الشراء بالنيابة عن الشركاء الآخرين (والتي بلغت ١٢٠ مليون دولار من المجموع)، والمشتريات المتعلقة بالتحالف العالمي للقاحات والتحصين. وبلغت قيمة الهبات العينية، وبخاصة فيتامين ألف المقدم من مبادرة المغذيات الدقيقة، قرابة ٩ ملايين دولار. واستمرارا للاتجاه الذي ساد خلال السنوات السابقة، استأثرت اللقاحات ومواد الحقن المأمون ومعدات سلسلة حفظ اللقاحات عن طريق التبريد بما يقرب من نصف المشتريات العالمية لليونيسيف. وقامت اليونيسيف أيضا بشراء ما تربو قيمته على ٥٢ مليون دولار من اللوازم التعليمية، التي استخدم كثير منها في دعم جهود "العودة إلى المدارس" في أفغانستان. وقام مستودع كوتنهاغن بتجهيز ما قيمته ٤٧ مليون دولار من طلبات الشراء، إضافة إلى الهبات العينية. وكان للمستودع أهميته الرئيسية بالنسبة لقدرة اليونيسيف على الاستجابة لحالات الطوارئ، فقام بتنظيم رحلات إغاثة جوية إلى كل من أفغانستان وأنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإلى بلدان في الجنوب الأفريقي.

١١٨ - وفي أفغانستان، دعمت شعبة الإمداد عملية "العودة إلى المدارس" وإنعاش نظام التعليم الوطني عن طريق إنشاء قدرات الإنتاج المحلية. ولم يقتصر ما قامت به الشعبة على شراء مئات الآلاف من مجموعات المواد المدرسية، لكنها تعاونت أيضا في العمل مع وزارة التعليم من أجل بناء مركز لإنتاج المواد المدرسية في كابل. ومثل هذا المركز نهجا جديدا لتوفير الخدمات السوقية في حالات الطوارئ، واستهدف سد الفجوة بين توفير المعونة في حالات الطوارئ من ناحية وتحقيق التنمية من ناحية أخرى وذلك من خلال بناء القدرات المحلية حتى يتمكن أي بلد من أن يحقق لنفسه الاكتفاء الذاتي في تخطيط وإنتاج وتوزيع الإمدادات.

١١٩ - وأحرز تقدم كبير سواء فيما يتعلق بنظام إدارة أمن الأمم المتحدة أو بترتيبات أمن الموظفين داخل اليونيسيف التي تقوم بتنفيذ سياسة أمنية متكاملة. وعززت بدرجة أكبر المعايير الأمنية الدنيا للتشغيل. ونتيجة للدروس المستفادة من عدم كفاية التدابير الأمنية في

أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، وبالتعاون مع المسؤولين في أمن الأمم المتحدة والبلد المضيف، جرى تعزيز التدابير الأمنية في مقر اليونسيف، وعممت على جميع الموظفين في المقر خطة أمنية مستكملة.

١٢٠ - وفيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات، فإن الأعمال السابقة في مجال تحقيق تكامل نظم المعلومات الإدارية - من قبيل نظام مديري البرامج، ونظام الشؤون المالية والسوقية، ونظام المعلومات الإدارية المتكامل - واصلت إتاحة المزايا اللازمة لإجراء الاستعراضات الإدارية الاستراتيجية، والقيام بالعمليات الإدارية التكتيكية، والرقابة الإشرافية. ونفذ نموذج جديد لإدارة الخزنة في إطار نظام الشؤون المالية والسوقية. واتخذت تدابير من أجل زيادة تكامل النظم، حيث اتخذ قرار بالتحول إلى حل للمسائل المتعلقة بالموارد البشرية وكشوف المرتبات يستند إلى نفس النهج الذي يستخدمه نظام الشؤون المالية والسوقية. وطراً تحسن على إمكانية الوصول إلى المعلومات المالية في الوقت المناسب.

١٢١ - وساعد إنشاء الشبكة العالمية الواسعة لبروتوكولات الإنترنت، التي تضم الآن جميع البلدان تقريباً، على تعزيز توفير خدمات جديدة. ومن بين هذه الخدمات تلك التي يوفرها بروتوكول استخدام الصوت عبر الإنترنت الذي يتيح تحقيق وفورات كثيرة في تكلفة الهاتف. وقد حصلت اليونسيف على الجائزة الإعلامية CIO 100 Award الممنوحة من مجلة CIO (Chief Information Officer) لعام ٢٠٠٢ لما حقته من إنجازات مجال التطبيقات المتكاملة، والتواصل العالمي باستخدام بروتوكولات الإنترنت، وعمليات إدارة الهياكل الأساسية في هذا المجال. وقد شاركت الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة منظمة اليونسيف تجربتها في مجال تنفيذ عمليات المكتبات القائمة على استخدام الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.

١٢٢ - وقد نال موضوع أمن تكنولوجيا المعلومات اهتماماً متزايداً حيث تم وضع سياسة جديدة لأمن المعلومات وتعيين موظفين جدد في مجال أمن تكنولوجيا المعلومات. واتخذت بعض التدابير لمعالجة المسائل المتعلقة بازدواجية البيانات والقدرة على توقي الصدمات في المقر، بيد أن هناك حاجة إلى مزيد من الاستثمار في القدرة على الانتعاش من الكوارث ومواصلة سير الأعمال.

رابعاً - الإيرادات والنفقات^(٤)

ألف - الإيرادات

١٢٣ - بلغ مجموع التبرعات المقدمة إلى اليونيسيف ١ ٤٥٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٢، بالمقارنة مع ١ ٢٢٥ مليون دولار في عام ٢٠٠١، بما يمثل زيادة بنسبة ١٩ في المائة نتجت عن مجموعة من الظروف من قبيل الحصول على منحة لمرة واحدة بمقدار ٥٦ مليون دولار، وحدث أداء أفضل في أنشطة القطاع الخاص، وتحسن أسعار الصرف. وكانت التبرعات لعام ٢٠٠٢ أعلى من توقعات الخطة المالية بنسبة ٧ في المائة.

١٢٤ - وكانت مساهمات الحكومات في الموارد العادية متمشية مع الخطة المالية وأعلى بنسبة ٥ في المائة عن المساهمات في عام ٢٠٠١ (١٧ مليون دولار). وكانت هناك زيادة كبيرة في إيرادات الموارد العادية من القطاع الخاص. وفي هذه الفئة، كانت إيرادات عام ٢٠٠٢ أعلى بمبلغ ١١٨ مليون دولار (٧٢ في المائة) عن النتائج لعام ٢٠٠١ وبمبلغ ٥٢ مليون دولار (٢٣ في المائة) عن الخطة المالية. وبالمقارنة مع عام ٢٠٠١، يعكس هذا الأداء الإيرادات المتأتية من المنحة المقدمة لمرة واحدة المشار إليها أعلاه والتي أدرجت ضمن الخطة المالية. ونشأت إيرادات إضافية بمبلغ ٣٤ مليون دولار عن الزيادة في الإيرادات المتأتية من جمع الأموال من القطاع الخاص، وبمبلغ ١٨ مليون دولار من بيع البطاقات والمنتجات عن طريق اللجان الوطنية لليونيسيف. واستفادت إيرادات القطاع الخاص كذلك من احتواء تكاليف التشغيل المتعلقة بشعبة القطاع الخاص وتكاليف سلع أخرى، إضافة إلى المكاسب الكبيرة التي تحققت من أسعار الصرف الأجنبي بما مقداره ١٩ مليون دولار.

١٢٥ - أما الإيرادات الأخرى، التي تتألف من الإيرادات المتأتية من الفائدة، والإيرادات المتنوعة، وتسويات العملات، فكانت أعلى بمبلغ ٢٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٢ عما كانت عليه في عام ٢٠٠١. وتعزى الزيادة أساساً إلى أن النقص في سعر الفائدة عوضته بصورة إيجابية المكاسب المتأتية من سعر الصرف الأجنبي، فضلاً عن تسوية تتعلق بإلغاء التزامات قائمة لها أثرها على الفئة الفرعية المدرجة تحت بند الإيرادات المتنوعة باسم إيرادات أخرى.

(٤) أرقام أولية عرضة للتعديل. وستدرج الأرقام النهائية في الخطة المالية المتوسطة الأجل التي ستقدم إلى المجلس التنفيذي في الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠٣.

الجدول ١

المساهمات المقدمة إلى اليونيسيف حسب نوع ومصدر التمويل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠١
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

مصدر المساهمات	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٢	الزيادة عن ٢٠٠١	الزيادة على الخطة المالية
	فعلية	فعلية	الخطة	دولار	نسبة مئوية
الموارد العادية					
الحكومات	٣٦٨	٣٥١	٣٦٠	١٧	٨
القطاع الخاص	٢٨٢	١٦٤	٢٣٠	١١٨	٥٢
موارد أخرى	٥٩	٣٦	٣٥	٢٢	٢٤
المجموع الفرعي	٧٠٩	٥٥١	٦٢٥	١٥٧	٨٤
الموارد الأخرى - عادية					
الحكومات	٣٤٣	٢٧٩	٣٢٩	٦٤	٢٣
القطاع الخاص	١٦٢	١٦٠	١٦٠	٣	٢
المجموع الفرعي	٥٠٥	٤٣٩	٤٨٩	٦٦*	١٥
الموارد الأخرى - طارئة					
الحكومات	٢٠٣	١٦٠	١٦٠	٤٣	٤٣
القطاع الخاص	٣٧	٧٦	٨٠	(٣٨)	(٤٣)
المجموع الفرعي	٢٤١*	٢٣٥*	٢٤٠	٥	١
المجموع	١٤٥٤	١٢٢٥	١٣٥٤	٢٢٩	١٠٠

* تقريبية.

١٢٦ - وطرأ أيضاً تحسن طفيف على المزج العام بين الموارد العادية والموارد الأخرى في عام ٢٠٠٢. وباستثناء الزيادة التي حدثت لمرة واحدة بمبلغ ٥٦ مليون دولار المتأتي من المنحة المذكورة أعلاه، فإن نسبة الموارد العادية إلى مجموع الإيرادات لعام ٢٠٠٢ كانت ٤٧ في المائة، بما يمثل تحسناً طفيفاً على التوقعات المخطط لها بنسبة ٤٦ في المائة.

١٢٧ - وبلغ مجموع الإيرادات من الموارد الأخرى (العادية والطارئة) ٧٤٦ مليون دولار لعام ٢٠٠٢، بزيادة قدرها ٧٢ مليون دولار (١١ في المائة) بالمقارنة مع عام ٢٠٠١، و ١٧ مليون دولار (٢ في المائة) بالنسبة لتوقعات التخطيط المالي لعام ٢٠٠٢. وكانت الإيرادات من الموارد الأخرى أعلى بكثير عن الموارد من المصادر الحكومية.

الجدول ٢

المساهمات المقدمة إلى اليونيسيف حسب مصدر التمويل للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠١
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

مصدر المساهمات	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٢	الزيادة عن ٢٠٠١		الزيادة على الخطة المالية	
				نسبة مئوية	دولار	نسبة مئوية	دولار
الحكومات	٩١٣	٧٩٠	٨٤٩	١٦	١٢٣	١٦	٦٤
القطاع الخاص/غير حكومية	٤٨٢	٣٩٩	٤٧٠	٢١	٨٣	٢١	١٢
مساهمات أخرى	٥٩	٣٦	٣٥	٦٢	٢٢	٦٢	٢٤
المجموع	١ ٤٥٤	١ ٢٢٥	١ ٣٥٤	١٩	٢٢٩ *	١٩	١٠٠

* تقريبية.

١٢٨ - وفي عام ٢٠٠٢، تلقت اليونيسيف مبلغاً نقدياً قدره ٢٨٩ مليون دولار لحسابات الصناديق الاستثمارية. وبلغت النفقات والالتزامات ٢٦٢ مليون دولار. ولا تعتبر أموال الصناديق الاستثمارية إيرادات لليونيسيف، وتسجل بصورة مستقلة، وهي منفصلة عن الموارد التي يوافق عليها المجلس التنفيذي.

باء - النفقات

١٢٩ - في عام ٢٠٠٢، بلغ مجموع النفقات ١ ٢٦٧ مليون دولار (باستثناء الشطب والسداد)، بزيادة قدرها ٢٩ مليون دولار (٢ في المائة) عن نفقات عام ٢٠٠١ التي بلغت ١ ٢٣٨ مليون دولار (انظر الجدول ٣ أدناه). وكان مجموع النفقات مساوياً تقريباً لتقديرات الخطة المالية بمبلغ ١ ٢٧٠ مليون دولار. وبلغت نفقات التنظيم والإدارة ٧٩ مليون دولار (٦ في المائة من مجموع النفقات)، وبلغت نفقات دعم البرامج ١٤٥ مليون دولار (١٢ في المائة من مجموع النفقات). وبلغت نفقات المساعدات المباشرة للبرامج ١ ٠٤٤ مليون دولار (بزيادة ٣ في المائة عن عام ٢٠٠١، أو بنسبة ٨,٢ في المائة من مجموع النفقات).

الجدول ٣

نفقات اليونيسيف للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٢

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

نوع الإنفاق	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٢	الزيادة عن ٢٠٠١		الزيادة على الخطة المالية	
				دولار	نسبة مئوية	دولار	نسبة مئوية
المساعدة البرنامجية	١٠٤٤	١٠١٢	١٠٣٥	٣٢	٣	٩	١
دعم البرنامج والإدارة والتنظيم	٢٢٤	٢٢٦	٢٣٥	(٢)	(١)	(١٠)	(٤)
المجموع الفرعي (الإنفاق المعلن)	١٢٦٧*	١٢٣٨*	١٢٧٠	٢٩*	٢	(٣)	-
الشطب	٦	٨	-	(٢)	-	٦	-
تسديد تكاليف الدعم	٧	٨	٨	(١)	-	(١)	-
المجموع	١٢٨٠	١٢٥٤	١٢٧٨	٢٦	٢	٢	-

* تقريبية.

١٣٠ - استمر تركيز نفقات البرنامج في عام ٢٠٠٢ في البلدان ذات الدخل المنخفض وذات معدلات الوفاة العالية للأطفال دون سن الخامسة من العمر (للاطلاع على التفاصيل، انظر المرفق).

١٣١ - خصصت المديرية التنفيذية ٢٣,٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٢ للإنفاق على البرامج القطرية من المبلغ المجنب البالغ نسبته ٧ في المائة من الموارد العادية. وقد خصصت هذه الأموال دعماً للمبادرات الاستراتيجية عملاً بمقرر المجلس التنفيذي ١٨/١٩٩٧ (E/ICEF/1997/12/Rev.1). وقد استخدم نحو ٤٧ في المائة من المبلغ المجنب لحماية الأطفال وصغار السن من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، في حين خصصت نسبة ٢٥ في المائة لدعم جهود الشراكة العالمية للقضاء على شلل الأطفال. واستخدمت الأموال المتبقية في الاستجابة لحالات الطوارئ في جنوب السودان، والأنشطة الأخرى المتعلقة بالتحصين، ومبادرة التخفيف من أثر الزرنيخ وغيرها من المبادرات المتعلقة بالنماء في مراحل الطفولة المبكرة، وصحة الأم، وتعزيز حقوق الطفل. وخصصت نسبة ٦٤ في المائة من الأموال المجنب لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، و ٢٠ في المائة لآسيا.

جيم - تعبئة الموارد

١٣٢ - تعد الموارد العادية الأساس الذي تستند إليه البرامج القطرية لليونسيف، وتظل لها أولوية عالية داخل المنظمة. وفي عام ٢٠٠٢، بلغ مجموع المساهمات في الموارد العادية من

الحكومات ٣٦٨ مليون دولار، بزيادة قدرها ١٧ مليون دولار عن عام ٢٠٠١. وطراً تحسن طفيف على التوازن العام بين الموارد العادية والموارد الأخرى، بحدوث زيادة في الموارد العادية إلى نسبة ٤٧ في المائة من مجموع المساهمات، بالمقارنة مع نسبة ٤٥ في المائة في عام ٢٠٠١. ومع أنه لا غنى لليونيسيف عن الموارد الأخرى لتوسيع نطاق البرامج القطرية، فإنه يتعين إيجاد توازن أمثل بين المساهمات العادية والمساهمات المخصصة التي تصون القدرة الأساسية لليونيسيف على تعزيز ولايتها في البلدان المستفيدة من البرامج.

١٣٣ - وفي المناسبة التي نظمت لإعلان التبرعات في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، تعهدت ٥١ حكومة (٢٣ من البلدان المرتفعة الدخل، و ١٩ من البلدان المتوسطة الدخل، و ٩ من البلدان المنخفضة الدخل) بالمساهمة بما مجموعه ٣٢٥ مليون دولار في الموارد العادية. وأعلنت ثمانية بلدان تعهدات متعددة السنوات، وقدم ١٥ بلدا معلومات أفضل عن الجداول الزمنية للسداد. وكان من شأن هذين الإجراءين تعزيز قدرة المنظمة على التنبؤ بالإيرادات والتدفقات النقدية، مما ييسر الإدارة الأفضل للموارد المالية. وبحلول نهاية العام، ساهمت ٨٩ حكومة (٣٣ من البلدان المرتفعة الدخل، و ٣٨ من البلدان المتوسطة الدخل، و ١٨ من البلدان المنخفضة الدخل) بمبلغ ٣٦٨ مليون دولار في الموارد العادية. وزادت ٢٣ حكومة من مساهماتها بالمقارنة مع السنوات الماضية (١٤ من البلدان المرتفعة الدخل، و ٤ من البلدان المتوسطة الدخل، و ٥ من البلدان المنخفضة الدخل). وزادت ١٦ حكومة من مساهماتها بنسبة ٧ في المائة أو أكثر (إثيوبيا، ألمانيا، أندورا، أيرلندا، بوتان، بروندي، جمهورية كوريا، رومانيا، سلوفينيا، غامبيا، قبرص، لاتفيا، لكسمبرغ، ليختنشتاين، موناكو، الولايات المتحدة الأمريكية). ومن بين هذه البلدان، زادت تسع حكومات من مساهماتها بأكثر من الثلث (إثيوبيا، أيرلندا، جمهورية كوريا، سلوفينيا، غامبيا، قبرص، لاتفيا، ليختنشتاين، موناكو). وظلت الولايات المتحدة الأمريكية أكبر حكومة مانحة تساهم في الموارد العادية حيث ساهمت بمبلغ ١٢٠ مليون دولار، تليها النرويج (٣٩,٢ مليون دولار)، والسويد (٣٠,١ مليون دولار)، وهولندا (٢٧,٢ مليون دولار)، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (٢٦ مليون دولار). وبالإضافة إلى ذلك، استأنفت ١٣ حكومة دعمها للموارد العادية في عام ٢٠٠٢.

١٣٤ - وتواصل اليونيسيف تعاونها الناجح مع الحكومات من أجل تعبئة الموارد العادية والموارد الأخرى. ومما تجدر ملاحظته بوجه خاص التطورات في مجال التمويل المواضيعي. فعلى سبيل المثال، دخلت اليونيسيف بنجاح العام الثاني من شراكاتها مع حكومة هولندا التي تقوم على أولويات مواضيعية. وجرى أيضا الانتهاء من شراكة جديدة تتعلق بالأنشطة الإنسانية. وبدأت حكومة فنلندا تقديم دعم مواضيعي يتعلق بتعليم البنات، ووسعت النرويج

من دعمها المقدم لتعليم البنات في جميع أنحاء أفريقيا. وأدى الانتهاء من إطار استراتيجية الشراكات في السويد إلى إجراء مناقشات مفيدة بشأن توكي المرونة في التمويل المواضيعي. وواصلت حكومة إيطاليا تقديم مساهمتها الخاصة بموضوع حماية الطفل في شرق آسيا، ووسعت من نطاق دعمها إلى أمريكا الوسطى، مع التركيز على مكافحة الاتجار في الأطفال وإساءة معاملتهم واستغلالهم. وزادت حكومة اليابان من مساهمتها في الموارد، لا سيما من أجل أفغانستان، حيث كان لدعمها البالغ الأهمية أثره الكبير في تيسير برنامج "العودة إلى المدارس" الذي استفاد منه ٢,٩ مليون طفل. وجرى أيضا توسيع مجالات التعاون مع اليابان لتشمل التعليم والمياه والمرافق الصحية. وأدى تحسين التعاون مع البنك الدولي إلى زيادة في التمويل، لا سيما بالنسبة لحالات ما بعد الصراع، وتقديم الخدمات الأساسية، وإجراء البحوث المشتركة. وأخيرا، فقد قدمت حكومات الدانمرك والنرويج والسويد دلائل وتعهدات مبكرة بما تعترف بتقديمه من مساهمات في البرامج الطارئة، فضلا عن توكي المرونة فيما يتعلق باستخدام الأموال. وتواصل إدارة التنمية الدولية التابعة للمملكة المتحدة دعم قدرات اليونيسيف على التنبؤ بحالات النزاعات الأهلية والصراعات المسلحة والكوارث الطبيعية والاستجابة لها، فضلا عن تعزيز قدراتها على إعداد البرامج من منظور يراعي حقوق الإنسان.

١٣٥ - وعلى وجه العموم، شهدت اليونيسيف زيادة بنسبة ٢٤ في المائة في المساهمات التي خصصتها لها الحكومات بالمقارنة مع عام ٢٠٠١، وكانت أكبر ١٠ حكومات مانحة هي الولايات المتحدة الأمريكية (١٢٦,٨ مليون دولار)، واليابان (٩٤,٧ مليون دولار)، وهولندا (٥٥,٦ مليون دولار)، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (٤٥,٦ مليون دولار)، وكندا (٤٥,٣ مليون دولار)، والسويد (٤٣,٨ مليون دولار)، والنرويج (٤٣,١ مليون دولار)، وإيطاليا (١٨ مليون دولار)، وأستراليا (١١,٣ مليون دولار)، والدانمرك (٨,١ مليون دولار).

١٣٦ - ووفقا لمقرر المجلس التنفيذي ٨/١٩٩٩ (E/ICEF/1999/Rev.1) بشأن استراتيجية تعبئة الموارد، أجرت اليونيسيف ١١ مشاوره رسمية وغير رسمية مع الحكومات والشركاء المانحين خلال عام ٢٠٠٢ بشأن مختلف جوانب التعاون، بما في ذلك الدعم المالي الأساسي. كما دخلت اليونيسيف في اتفاقية إطارية جديدة مع إحدى الحكومات المانحة.

المرفق

النفقات البرنامجية في عام ٢٠٠٢ للبلدان مصنفة حسب الناتج القومي الإجمالي ومعدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة

السنات لكل طفل (سنات الولايات المتحدة)	النفقات (نسبة مئوية %)	النفقات (ملايين دولارات الولايات المتحدة)	عدد البلدان (ج)	عدد الأطفال (نسبة مئوية من المجموع %)	عدد الأطفال في ٢٠٠٠ (بالملايين)	
مجموعات البلدان حسب الناتج القومي الإجمالي في عام ١٩٩٩						
٨٠	٧١	٨٤٢	٦٣	٥٥	١٠٥١	مجموع البلدان المنخفضة الدخل
١١٦	٦٤	٧٥٨	٦٢	٣٤	٦٥٢	البلدان المنخفضة الدخل باستثناء الهند
٢٤	١٤	١٦٨	٤٥	٣٧	٧٠٠	البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى
٤٧	١٣	١٥١	٤٤	١٧	٣٢١	البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى باستثناء الصين
٢١	٣	٣٥	١٨	٨	١٦٢	البلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى
٥٥	٨٨	١٠٤٤	١٢٦	١٠٠	١٩١٣	مجموع البلدان
	١٢	١٤٥				المجموع للصندوق العالمي والصناديق الإقليمية الأخرى
	١٠٠	١١٨٩	١٢٦	١٠٠	١٩١٣	المجموع الكلي
مجموعات البلدان حسب معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة في عام ٢٠٠٠						
١٨١	٣٧	٤٤٣	٢٩	١٣	٢٤٥	البلدان ذات المعدل المرتفع جدا لوفيات الأطفال دون سن الخامسة
٥٤	٣٢	٣٧٨	٣٥	٣٦	٦٩٥	البلدان ذات المعدل المرتفع لوفيات الأطفال دون سن الخامسة، المجموع
١٠٠	٢٥	٢٩٤	٣٤	١٥	٢٩٥	البلدان ذات المعدل المرتفع لوفيات الأطفال دون سن الخامسة باستثناء الهند
٢١	١٦	١٩٤	٤٧	٤٩	٩٣٩	البلدان ذات المعدل المتوسط لوفيات الأطفال دون سن الخامسة، المجموع
٣١	١٥	١٧٦	٤٦	٢٩	٥٦٠	البلدان ذات المعدل المتوسط لوفيات الأطفال دون سن الخامسة، باستثناء الصين
٨٣ ^(ب)	٢	٢٩	١٥	٢	٣٥	البلدان ذات المعدل المنخفض لوفيات الأطفال دون سن الخامسة
٥٥	٨٨	١٠٤٤	١٢٦	١٠٠	١٩١٣	مجموع البلدان
	١٢	١٤٥				المجموع للصندوق العالمي والصناديق الإقليمية الأخرى
	١٠٠	١١٨٩	١٢٦		١٩١٣	المجموع الكلي
١٧٣	٤٨	٥٦٦	٤٨	١٧	٣٢٧	(أقل البلدان نمواً من بينها)

(أ) الدخل المنخفض = نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي ٧٥٥ دولاراً فأقل.

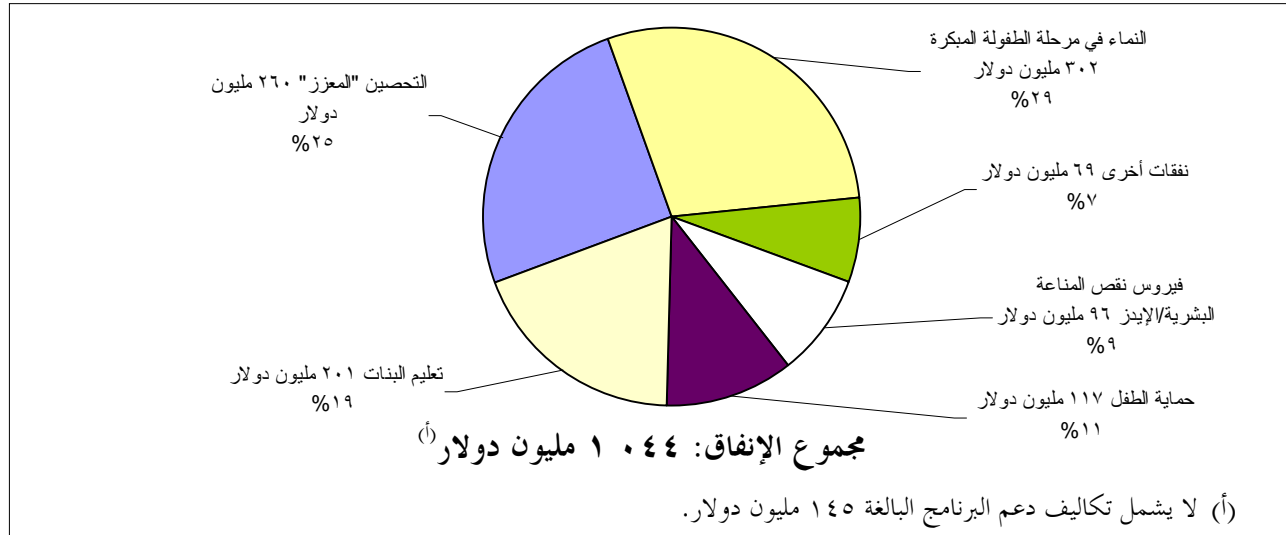
الدخل المتوسط الأدنى = نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي يتراوح بين ٧٥٦ دولاراً و ٢ ٩٩٥ دولاراً.

الدخل المتوسط الأعلى = نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي تراوح بين ٢ ٩٩٦ دولاراً و ٩ ٢٦٥ دولاراً.

- المعدل المرتفع جدا لوفيات
الأطفال دون سن الخامسة = أكثر من ١٤٠ حالة وفاة للأطفال دون سن الخامسة لكل ١٠٠٠ مولود حي.
- المعدل المرتفع لوفيات
الأطفال دون سن الخامسة = ٧١-١٤٠ حالة وفاة للأطفال دون سن الخامسة لكل ١٠٠٠ مولود حي.
- المعدل المتوسط لوفيات
الأطفال دون سن الخامسة = ٢١-٧٠ حالة وفاة للأطفال دون سن الخامسة لكل ١٠٠٠ مولود حي.
- المعدل المنخفض لوفيات
الأطفال دون سن الخامسة = أقل من ٢١ حالة وفاة للأطفال دون سن الخامسة لكل ١٠٠٠ مولود حي.
- (ب) يعكس ارتفاع عدد السنتات لكل طفل النفقات في البلدان ذات العدد القليل من الأطفال وأيضا في ثلاثة بلدان/مناطق تمر بحالات طوارئ، مما يمثل أكثر من ٥٠ في المائة من مجموع النفقات المتكبدة.
- (ج) حسبت البرامج المتعددة البلدان لمنطقة المحيط الهادئ ومنطقة البحر الكاريبي ووسط وشرق أوروبا/رابطة الدول المستقلة وبلدان بحر البلطيق على أن كل مجموعة منها تمثل برنامجا واحدا باستثناء البلدان التي تمر بحالات طوارئ ضمن البرنامج المتعدد البلدان والتي لها نفقات مستقلة ومؤشرات متاحة.

الشكل الأول

النفقات البرنامجية لليونيسيف موزعة حسب الأولوية البرنامجية، ٢٠٠٢



الشكل الثاني

النفقات البرنامجية لليونيسيف موزعة حسب المنطقة الجغرافية، ٢٠٠٢

